



سلاسل سونشير

## عالم المعرفة والمعلومات

114 سؤال وجواب في

# السياسة والاحداث

دار الراتب الجامعية



Twitter: @abdullah\_1395

24.5.29012

## سين و جيم

سلسلة موسوعة عالم المعرفة والمعلومات

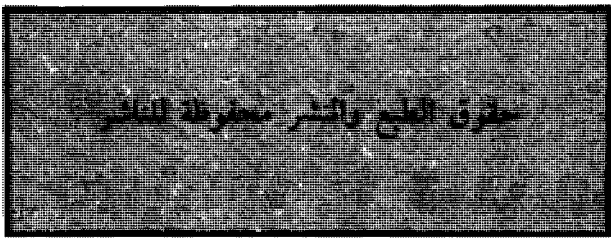
# 114 سؤال وجواب

في

## السياسة والأحداث

POLITICS EVENTS

سين وجيم





لسوفهنيو



دار الراتب الجامعية

سجل تجاري ٤٧١٨٤ / بيروت

الادارة : بناية اسكندراني رقم (٣) الطابق (٢) مقابل مسجد الجامعة  
المكتبة : بيروت - بناية سعيد جعفر - تجاه جامعة بيروت العربية

ص . ب : ١٩٥٢٢٩ بيروت / لبنان

تلفون : ٣٠٦٥٠٥ - ٣١٧١٦٩ - ٣١٣٩٢٣ - ص . ب . ١٤/٥٧٣١

تلکس RATEB 43917 LE



## المقدمة

السياسة والأحداث كلمتان متلازمتان، ترتبط إحداهما بالأخرى. فكم من نزاعات وخلافات سياسية نتجت عنها أحداث، قد تكون دموية في بعض الأحيان، وكم من أحداث برز بنتيجتها زعيم أو قائد سياسي. وفي التاريخ أمثلة عديدة في هذا المجال، ولنأخذ مثلاً منها ذلك البريطاني الداهية، السير ونستون تشرشل، الذي استطاع بحنكته أن يقود الحلفاء إلى النصر النهائي ودحر القوات النازية في عقر دراهها. ومن أبرز ما قام به هو أنه راح بخطاباته يثير الخصال الحسنة في الشعب البريطاني، ويدير فعلياً المجهود الحربي بدءاً من الخطط العسكرية الكبيرة إلى أصغر التفاصيل، وقد قاد شعبه عبر خمس سنوات من المصاعب والخسائر حتى تحقيق النصر. ولولا قيادة هذا السياسي الكبير وحنكته لاستسلم البريطانيون لهتلر. ولما شعر باندهار القوات البريطانية والفرنسية وتراجعها أمام الجحافل الألمانية الغازية، طار إلى الولايات المتحدة الأميركية على وجه السرعة، واستطاع أن يقنع رئيسها فرانكلين روزفلت على دخول الحرب إلى جانب الحلفاء، وتقديم كل عون مادي وعسكري.

ومن طريق ما يروى عن هذا السياسي الكبير، أنه عندما كانت أنظار العالم مشدودة نحو قرب غزو هتلر لبريطانيا، وكان هتلر قد أرسل سراً نائبه رودولف هيس ليخبر تشرشل بأن هتلر



لن يهاجم انكلترا وأنه سيفوز روسيا، وعند اجتماعه برودولف هيس طلب سرّاً سفير الاتحاد السوفياتي وأجلسه في غرفة مجاورة، بحيث يستطيع سماع ما يدور بينه وبين هيس من حديث. وكانت النتيجة أن أبرق السفير الروسي إلى حكومته بما سمعه، محذراً إياها من غدر هتلر، وقام هو باعتقال هيس وسجنه. وبعد انتهاء الحرب وانتصار الحلفاء، حوكم هيس في نورنبرغ وظل المعتقل الوحيد في معسكرات الاعتقال حتى وفاته. ولما سئل تشرشل عن فعلته هذه قال عبارته الشهيرة «إنني على استعداد لوضع يدي في يد الشيطان في سبيل مصلحة بلادي».

وبعد الحرب، انتقل تشرشل إلى المعارضة لمدة ست سنوات. بعد ذلك عاد رئيساً للوزارة من جديد مع عودة حزب المحافظين، وظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٥٥، تقاعد بعدها وهو في الثمانين.

كتب مذكراته عن الحرب العالمية الثانية، في ستة مجلدات، نال عليها جائزة نوبل في الأدب. مات تشرشل وهو في التسعين من عمره محملاً بشرف واحترام العالم، وأقيمت له جنازة رسمية حزينة.

نكرر ما ذكرناه في بداية هذه المقدمة، من أن السياسة والأحداث كلاهما مرتبطان بالآخر، وسنحاول في هذا الكتاب إعطاء أكبر قدر من المعلومات في هذا المضمار، والله ولي التوفيق.



## 1 سؤال: من هو بيريكليس؟

جواب: يهيمن على مدينة أثينا القديمة، في اليونان، هيكل فخم يدعى البارثون. إنه يقع على تلة تدعى الأكروبوليس وهو نصب تذكاري دائم للرجل الذي بناه، أي بيريكليس، أعظم رجالات الدولة لقدماء اليونانيين.

هذا الرجل المحبوب جداً، اشتهر بجماله، ولطفه، وحزمه عند الضرورة، وشجاعته في المعارك، وكرمه عند الانتصار، ارتفع إلى السلطة كقائد ورئيس للحزب الشعبي في أثينا في حوالي العام ٤٦٠ ق.م. انتخب عضواً في مجلس العموم، الذي كان يحكم الدولة في تلك الأيام. وسرعان ما نال شهرة لمهارته السياسية الفائقة، وأمانته لعدم تمكن أحد من رشوته تحت أي ظرف من الظروف، وخلال سنتين كان الرجل الأول في الحكومة. وهكذا فقد بقي في الحكم لثلاثين سنة تلت.

اشتهر حكم بيريكليس بإنجازاته السلمية، بالرغم من اضطرابه إلى الذهاب للحرب من حين لآخر. كان اليونانيون بالطبع قد مروا بتجارب متنوعة للحكم الديمقراطي لفترة طويلة، حاول بيريكليس القيام بتحسينها. فالأعضاء المنتخبون للمجالس الحكومية كان يتوجب التأكد من خلفياتهم وتجاربهم لمعرفة إذا كانوا مؤهلين للخدمة. وكل تعامل بالأموال العامة كان موضع رقابة دقيقة، للحؤول دون إغراء السرقة أو محاولة



تزوير الحسابات. كان بيريكليس يعتقد فعلاً أن كل الرجال طيبي القلب، وهم بحاجة فقط إلى الإرشاد.

وفي نفس الوقت، صمم بيريكليس على جعل عصره عصر ازدهار، فقام بزخرفة أثينا بالمباني الجميلة، مثل البارثون. كما شجع كل أنواع الفنون ومن بين أصدقائه العديدين كان النحات فيدياس وكاتب المسرحيات أرسطوفان وسوفوكليس. وشجع الفلاسفة للتعبير عن أفكارهم، مهما كانت جدلية، مثل سقراط الذي بدأت مشاكله فقط بعد وفاة بيريكليس.

ولشدة أسي كل الأثينيين، مات هذا الرجل العظيم بمرض الطاعون في العام ٤٢٩ ق.م.

## 2 سؤال: من هو ماركوس بورشيووس؟

جواب: عرف أيضاً باسم كاتو الأكبر وكان رجل دولة صارماً وصاحب مبدأ، وقد أسف بمرارة لأثر الفتوحات الرومانية في الشرق الأدنى على سلوك الشعب الروماني. ومن كونهم شعباً عبوساً، بسيطاً، يعمل بجهد، فقد تحولوا بسبب الرفاهيات الشرقية والثروة التي كانت تصب في المدينة، إلى شعب مترسخ، مبذر ينشد المتعة، غير قادر على حكم المناطق الجديدة الشاسعة التي قامت جيوشه باحتلالها. وقد حاول في مجلس الشيوخ كي يعمل على إعادة الرجال إلى الفضائل





القديمة، ليكونوا أشبه بسينسيناتوس، وضرب مثلاً بتشدده في حياته الخاصة.

كما قام كاتو بتطوير الخوف الشديد من قرطاجة. وبالرغم من انهزام هنيعل، فقد خاف من أن تقوم قرطاجة ثانية، وراح من حين لآخر يحث مجلس الشيوخ على مهاجمتها وقطع دابر تهديدها إلى الأبد. وكان ينهي كل خطاب يلقيه في المجلس بعبارته الشهيرة «لقد قلت بأنه يجب تدمير قرطاجة»، حتى ولو لم يرد ذكرها في سياق الخطاب. لقد عاش بما فيه الكفاية ليشهد اندلاع الحرب القرطاجية الثالثة في الفترة من ١٤٩ - ١٤٦ ق.م، والتي انتهت فعلاً بالتدمير الكامل لمدينة قرطاجة.

### 3 سؤال: متى بدأت الألعاب الأولمبية؟

جواب: تعتبر الألعاب الأولمبية من الأحداث الهامة التي تعقد مرة كل أربع سنوات. وهذه الألعاب كانت قد انتعشت من جديد بعد توقف طويل الأمد في العام ١٨٩٦، أي بعد أكثر من ألفين وخمسمائة سنة من بدايتها الأولى. كانت الألعاب الأساسية تعقد وسط الجبال في مدينة أولمبيا المقدسة في اليونان، وتحدث مرة كل خمس سنوات عند أول بدر بعد الانقلاب الصيفي. وخلال شهر الاحتفال بالألعاب، كانت تعلن هدنة في كل أنحاء اليونان، ولا يسمح لأي منافس أو متفرج بحمل السلاح.



تقع أولمبيا تحت المرتفع المخروطي لجبل كرونوس حيث الحديقة المقدسة، التي سرعان ما أصبحت محاطة بالهيكل، التي يحتوي العديد منها أعمالاً فنية مثل تمثال الإله زيوس للنحات الشهير فيدياس، والذي أصبح واحد من عجائب العالم القديم السبعة. قرب الحديقة كان المدرج، الذي يتسع لخمسة وأربعين ألف متفرج.

#### 4 سؤال: من قام بإحراق مدينة القدس؟

جواب: كان الكلداني نبوخذ نصر قد نال شهرة فائقة قبل أن يخلف والده، نابوبولاسر، على عرش بابل في العام ٦٠٥ ق.م. الثورة التي اندلعت في مدينة صور حملته على قيادة جيش ضد الحصن الفينيقي الذي أضطر لمحاصرته لمدة ثلاث عشرة سنة.

وعندما احتل المدينة واصل زحفه ليتعامل مع ثورة أخرى، كانت هذه المرة في القدس، بزعامة الملك جيهوياكيم. وفي العام ٥٩٧ ق.م. احتل المدينة ونصب ملكاً جديداً على العرش هو زيدكيا. لكن هذا الآخر ثار عليه أيضاً فعاد نبوخذ نصر غاضباً ليهاجمها من جديد. ومع ذلك، صمد ضده هذه المرة لمدة ثماني عشرة شهراً. أصبحت حياة المحاصرين صعبة جداً ونفذ مخزون الأغذية وانتشرت المجاعة في المدينة

وأخيراً في العام ٥٨٦ ق.م. احترقت الأسوار واندفع



الكلدانيون إلى داخل المدينة. قتل أبناء زيدكيا بينما نقل وهو مكبلاً بالسلاسل إلى بابل حيث توفي في السجن. دكت أسوار القدس، والهيكل، وقصر ومنازل النبلاء سلبت ثم أحرقت وأخذ العديد من اليهود إلى الأسر في بابل.

### 5 سؤال: من هو تيريوس وشقيقه؟

جواب: كان تيريوس غراشوس وشقيقه غايوس زعيمين سياسيين قديرين سعيًا لإصلاح التعسف الخطير الذي أصاب الحكومة المركزية في روما وميكانيكية حكومة المقاطعات. وفي العام ١٣٣ ق.م. انتخب تيريوس محامياً للشعب وفي السنة التي قضاها في هذا المنصب قدم اقتراحاً ثورياً يقضي بإعادة الأرض لصغار المزارعين الذين عاشوا عند أغنياء المدينة، الذين أتخموا من سلب المقاطعات. شمل الاقتراح تحديداً لنصيب كل فرد من الأرض، والذي كان قانوناً قديماً، كما سمح بتجزئة المساحات الكبيرة إلى حصص صغيرة للفقراء وأفراد الجيش.

وحالما انتهت مدته في ذلك المنصب، قام أعداؤه من الملاكين الكبار بتنظيم مشاغبات ضده فقتل فيها.

وبعد عشر سنوات، انتخب شقيقه غايوس لهذا المنصب، وكان برنامجه أكثر ثورية من برنامج أخيه. إنه لم يستبعد فقط قوانين شقيقه بل جعلها عملية. كما طالب أيضاً



يتقديم القمح مجاناً للفقراء من اهراءات الدولة . وحاول تقديم الجنسية الرومانية للقبائل اللاتينية التي تعيش حول المدينة كمكافأة لهم على خدمتهم المخلصة للجيش الرومانية . كان غايوس، في الواقع، يرغب في تغيير كل التركيبة الحكومية ونزع السلطة من أيدي الارستقراطيين . وفي نهاية فترة خدمته، كان عليه أن يحذر أعداءه الذين أجبروه على الانتحار في العام ١٢١ ق.م . كان الأخوان غراشوس حفيدي سيبو أفريكانوس، الجنرال الروماني الشهير .

## 6 سؤال: من هو لوشيوس كاتيلين؟

جواب: كان كاتيلين رجلاً نبيل المولد لكنه كان ذو أخلاق منحطة، يطمح للوصول إلى أعلى مركز في الدولة . كان في العام ٦٧ ق.م . حاكماً لشمال افريقيا، لكنه بسبب بذخه الفاحش كان عليه أن ينحدر إلى كل أنواع الفساد في سبيل جمع المال، كما يفعل العديد من الحكام، ويعمله هذا خلق المصاعب للمقاطعة . وعندما عاد إلى روما، حوكم بتهمة الابتزاز .

وبعد حوالي سنة رشح نفسه لمنصب قنصل، لكنه هُزم . ولكي يخوض الحملة كان عليه أن يقترض أموالاً طائلة، وهو لا يستطيع تسديدها الآن . وهكذا فقد اجتمع مع بعض الناقمين والطامعين وخطط لقتل القناصل وتولي السلطة .



وصلت أخبار خططه إلى القنصل سيسيرو الذي اعتقل شركاء كاتيلين. أما هو فقد هرب، لكنه طورد في مقاطعة ايتورريا حيث ذهب لينضم إلى صديق يرأس عصابة صغيرة من المسلحين، وفي معركة خاضها يائساً، ذبح كاتيلين.

### 7 سؤال: من هو ماركوس سيسيرو؟

جواب: إنه سياسي وخطيب روماني، ولد في مدينة آربينوم وتولى في عصره مناصب حتى أصبح قنصلاً في روما وأعظم خطيب في التاريخ الروماني. يتمتع بمواهب عديدة، لكن كانت لديه عيوباً مميتة من ناحية سلوكه لأنه كان معجباً بنفسه، عنيداً وساذجاً جداً في أكثر الأحيان.

جاء من والدين متواضعين، لكنه كان له عقل سريع وسرعان ما وصل إلى قمة مهنته كمحام، ساعدته فيها قواه الخطابية التي هدبها بالدراسة لبعض الوقت في جزيرة رودوس، حيث يقيم زعيم الخطابين ابولونيوس مولو. كان صعود سيسيرو إلى قمة الشهرة عن طريق اتصاله بقيادي عصره. كان مسروراً لفترة لانضمامه لعناصر أكثر ثورية في السياسة، لكنه كان أكثر ميلاً للارستقراطية علماً بأن معظم أعضائها كانوا قد أظهروا الفساد، وعدم الكفاءة، والعجز في الحكم.

وفي العام ٦٤ ق.م. انتخب قنصلاً وقضى على ثورة ضد الحكومة قادها كاتيلين. أعطى سيسيرو تلك الثورة،



وإخماده السريع لها، أهمية أكثر مما تستحق، وراح فيما بعد يفاخر باستمرار بكيفية إنقاذه للدولة .

كان سيسيرو صديقاً مقرباً لقيصر، لاهتمامهما المشترك بالشعر، والخطابة، والأدب، لكنه لم يستطع دعم خطط قيصر في إعادة بناء الدولة . وعندما قتل قيصر، أعلن سيسيرو أن هذا عملاً عظيماً، والذي لم يكن كذلك . لكنه قال أيضاً بأن قيصر لم ينس شيئاً، سوى جرح كان بمثابة علامة فارقة .  
أعدم سيسيرو بواسطة أوكتافيان (أغسطس) بعد معركة فيليبّي .

## 8 سؤال : من كان ماركوس بروتوس؟

جواب : هذا الارستقراطي المتقلب المزاج، المفكر، كان ابن إحدى عشيقات يوليوس قيصر المحبوبات، سرقيليا . لقد قيل كثيراً أنه الابن غير الشرعي لقيصر، لكن لم يكن هناك من دليل على ذلك، عدا ولع قيصر الزائد به وإعطائه كل انواع الترفيات .

لقد قيل أن بروتوس متحدر من لوشيوس جينوس بروتوس الذي طرد الملك الأخير، تاركوين، من روما في العام ٥٠٩ ق.م . بكل تأكيد، إن بروتوس نشأ ليكون جمهورياً، وجاهزاً للإشراف على الأخطاء الواضحة للنظام الجمهوري للحكومة . تزوج من بورسيا، ابنة كاتو الأصغر،



وليس غريباً أن يشعر بكثير من المودة نحو قيصر، ومع ذلك رفض كل ما قام به ذلك الرجل العظيم .

وعندما غايوس كاسيوس لونجينوس وآخرون من الشيوخ الرومانيين المعارضين لقيصر، تأمروا على قتله لاعتقادهم بأنه كان يحاول استعادة العرش، رفض بروتوس في البداية الانضمام للمتآمرين . لكنهم كانوا يعملون على صلته التاريخية بروتوس الأول وسرعان ما أقنع نفسه بأنه يجب عليه أن يضحي بصاحب نعمته في سبيل فكرته حول كيفية حكم روما .

وعندما غرس خنجره في صدر قيصر، في ١٥ آذار في العام ٤٤ ق.م، كان قال مارك انطونيو في رواية شكسبير «الجرح الأكثر عمقاً من الجميع» .

دفع بروتوس والآخرون ثمن حماقتهم وخيانتهم، عندما هُزموا في فيليبّي في العام ٤٢ ق.م . سقط بروتوس فوق سيفه الخاص، ربما ندماً على دوره في العمل الرهيب .

## 9 سؤال: متى وقع احتلال بابل؟

جواب: سيروس الفارسي، الذي لقب فيما بعد بالعظيم، كان واحداً من أعظم المحاربين في العالم القديم . كان مقدراً له أن يحول مجموعة من الرجال السيئي التجهيز إلى جيش عظيم كان عليه أن يؤسس أعظم امبراطورية في التاريخ . لقد أشار كتاب عزرا إلى أن سيروس كان يقول «إن الله التقدير قد وهبني كل إمبراطوريات الأرض» .



قام في البداية بقيادة رجاله ضد أستياغوس ميديا في العام ٥٥١ ق.م، وبعد ذلك ضد ليديا في العام ٥٤٦ ق.م مدينة الملك كرويسوس، الذي يعتبر إسمه حتى يومنا هذا مرادفاً للغنى الفاحش. تحرك بعد ذلك لمهاجمة بابل، التي كان يحكمها نابونيدوس. الذي أغضب كهنوت الإله بيل ناردوك بإدخاله آلهة آخرين.

ظهر سيروس أمام الأسوار الضخمة للمدينة العظيمة في العام ٥٣٨ ق.م، وكانت هناك مناوشة قصيرة، وبعد ذلك، بمساعدة الرهبان، دخل هو ورجاله المدينة بدون قتال. أثبت بأنه حاكم كريم جداً، محترماً للتقاليد والأديان المحلية، حتى أنه سمح لليهود المنفيين منذ فترة طويلة بمغادرة بابل والعودة إلى القدس.

## 10 سؤال: متى قتل قيصر؟

جواب: جعلت معركة فارساليا يوليوس قيصر سيد روما. كان عليه بعد ذلك أن يخمد ثورة في أفريقيا. وفي حملة قصيرة انتهت بالنصر الذي أعلن في مجلس الشيوخ بعبارة «أنا جئت، أنا رأيت، أنا انتصرت». عاد إلى روما وتولى القيادة العليا، فالجمهورية كانت في نهايتها.

وبعكس ماريوس وسولاً، أعلن قيصر عفواً عاماً عن كل معارضيه السابقين، ولم يعدم أحداً. وبعد ذلك قام بإجراء اصلاحات شعبية، لكن بعض الرجال الغيورين الذين كانوا





يرغبون في إعادة الجمهورية كمنوا له في الفورم وراحوا  
يطعنونه حتى الموت .

تشكل مجلس ثان مؤلف من مارك انطونيو، ولابيدوس،  
وأوكتافيان، حفيد قيصر ووريثه .

### 11 سؤال: متى وقع اغتيال كاليغولا؟

جواب: الاسم الحقيقي لكاليغولا كان غايوس قيصر،  
وعندما كان صغيراً اصطحب والده جيرمانيكوس في حملة على  
سوريا، وكان يرتدي بذلة عسكرية صنعت خصيصاً . كما  
ارتدى معها حذاءً عسكرياً يعرف باسم «كاليغاي» وسمي  
كاليغولا نسبة إليه .

تبناه تيبيريوس كوريث له وقد خلفه في العام ٣٦ م . بعد  
ذلك أصيب بمرض خطير، وعندما شفي منه كان سلوكه قد  
تغير تماماً، وأصبح ممسوخاً بالوحشية والخطيئة، معترفاً بأنه  
كره شعب روما كثيراً لدرجة أنه تمنى لو أن لهم رأساً واحداً  
ليتمكن من قطعه بضربة واحدة .

حكم لمدة أربع سنوات إلى أن قام ضابط من حرسه  
يدعى شيريا، والذي كان قد أهانه في مكان عام، باغتياله وهو  
في طريقه إلى الألعاب، وقد فرحت كل روما لمقتله .



## 12 سؤال: متى هاجم الرومان بريطانيا؟

**جواب:** جاء يوليوس قيصر وذهب وكان قد مرّ حوالي قرن من الزمان قبل أن يعود جنود الرومان إلى بريطانيا من جديد. حدث الهجوم الثاني في العام ٤٣ م عندما كان الامبراطور كلوديوس قد أرسل أربع فرق إلى بريطانيا، هذه المرة للاحتلال والبقاء. كانت بريطانيا عبارة عن ممالك صغيرة بشكل اتحاد يدفع فروض الولاء والطاعة إلى الملك كونوبلينيوس.

استسلمت للفرق التي كانت بقيادة الجنرال أولوس بلوتوس، الذي هزم البريطانيين وواصل زحفه نحو الشمال، محطماً كل من اعترضه.

وفي العام ٥٠ م قاد كاركتاكوس قبيلته ضد الرومان لكنه هُزم وأخذ أسيراً إلى روما. هنا رجولته وخطابه الملهم جعل كلوديوس يعفو عنه وعن عائلته ويسمح لهم بالعيش في إيطاليا. دام حكم الرومان لبريطانيا حوالي ٤٠٠ سنة وخلال تلك الفترة، التي كانت البلاد فيها تعرف باسم بريتانيا، كانت جزءاً من الامبراطورية الرومانية الشاسعة.

## 13 سؤال: متى حدث حريق روما؟

**جواب:** كان الامبراطور الروماني نيرون، كسلفه كاليجولا، قد أصبح مجنوناً تماماً. بدأ حكمه بكثير من التفاؤل، لكنه كان ضعيفاً وتأثير أمه كان سهلاً جداً عليه وسرعان ما غرق في



الطغيان والفجور. من المحتمل أن يكون الحريق الهائل الذي دمّر روما قد بدأ بناء على أوامره لكنه، كما تقول الأسطورة، وقف يراقب الكارثة وهو يعزف على قيثارة.

اندلع الحريق في عدد من الدكاكين وسرعان ما تحول إلى لهب عنيف مدمر. وصف المؤرخ تاسيتوس كيفية اندلاع الحريق عبر المدينة وكيف أن كل فرد تقريباً اشترك في المكافحة. استمر الحريق لمدة ستة أيام وعندما خمد أخيراً، لم يبق من أحياء المدينة سوى أربعة أحياء من أصل أربعة عشر حياً. انتهز نيرون الفرصة وبدأ بوضع تخطيط تكون نتيجته مدينة أكثر جمالاً من روما التي تلاشت في الدخان والرماد. ومع ذلك، فإنه لم يعيش طويلاً ليستمتع بنتيجة تخطيطه، فبعد أربع سنوات أقدم على الانتحار خلال ثورة.

#### 14 سؤال: متى أصبحت القسطنطينية عاصمة جديدة؟

جواب: خلال الجزء الأول من القرن الرابع للميلاد كانت روما بصورة مستمرة عرضة للهجوم من قبل القبائل البربرية المندفعين من الشرق. وكانت أيضاً قد أصبحت مدينة قديمة وغير ملائمة للعيش. هذه العوامل شجعت الامبراطور الروماني قسطنطين على نقل عاصمته إلى مدينة بيزنطية التي كان عمرها في العام ٣٣٠ م حوالي الألف سنة، لأنها انشئت في حوالي العام ٦٥٧ ق.م بواسطة بيزاس اليوناني.



وقع اختيار قسطنطين على بيزنطية لأنه كان معجبا بموقع المدينة، لأن أي هجوم عليها سيأتي فقط من الغرب لأن الجوانب الثلاثة الأخرى محمية من جهة البحر. وفي العام ٣٣٧ م تم تعميده كمسيحي وفي ذلك الحين كان معماريوه ومهندسوه قد حولوا المدينة القديمة إلى قلعة جديدة وفخمة .

### 15 سؤال: متى هاجم الجوت، والأنكلو والسكون بريطانيا؟

جواب: كانت بريطانيا منطقة مأهولة لعدة قرون، ومدعومة بقوة روما، لكن في أوائل القرن الخامس الميلادي، كانت مدينة روما، قلب الإمبراطورية، عرضة لتهديدات خطيرة من قبل هجمات البربر. لقد سحبت فرق من بريطانيا لتساعد في الدفاع عن روما وفي العام ٤١٠ م أخبر الامبراطور الروماني البريطانيين بأن عليهم أن يكونوا مسؤولين للدفاع عن أنفسهم. وبحلول العام ٤٢٦ م. غادرت آخر الفرق الرومانية، التي لن تعود. هذا العمل ترك بريطانيا مفتوحة على مصراعها لهجمات القبائل البربرية القادمة من ألمانيا والدانمارك. هذه القبائل، الأنكلو، والجوت، والسكسون كانت قد هاجمت بريطانيا أثناء وجود الرومان فيها، لذا عرف البريطانيون ما هم مقدمون عليه. كان أول المهاجمين قبيلة التوتونيك البدائية المعروفة بالأنكلو، قادمة من شمال غرب الدانمارك. لقد جاؤا في البداية



للسلب والنهب ومن ثم للاقامة، وقد أعطوا اسمهم لمقاطعة إيست أنجليا.

كان جيرانهم أيضا قبيلة توتونيك تعرف باسم السكسون، وكالأنكلو فقد كان تأثيرهم على تطور إنكلترا عظيماً جداً. ومع ذلك فقد نزلت على شوطيء إنكلترا قبيلة توتونيك أخرى. كان هؤلاء هم الجوت، لكن القبيلتين الأخرين كانتا على ما يبدو أكثر سلطة وهيمنة. قام الأنكلو سكسون باحتلال البريطانيين تدريجياً، دافعين بالحضارة الرومانية السلتية نحو الغرب.

### 16 سؤال: متى حدث احتلال المسلمين للقدس؟

جواب: خلال قرنين من وفاة النبي الكريم محمد (صلم) قام خلفاؤه بفتح امبراطورية أكبر من الامبراطورية الرومانية السابقة. أول محارب مسلم عظيم كان الخليفة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، الذي تولى الخلافة في العام 634 م ليكمل رسالة النبي الكريم نحو الدين الإسلامي. كان من أول انتصاراته فتح مدينة القدس، التي كانت مدينة مسيحية. قاوم سكان المدينة لمدة أربعة أشهر واستسلموا فقط عندما وعدهم سيدنا عمر بأنه سيحفظ حياتهم وممتلكاتهم إذا دفعوا الجزية. وقد حافظ على وعده هذا.

توفي سيدنا عمر في العام 644 م. لكن المسلمين استمروا في زحفهم، وحاصروا القسطنطينية في الفترة من 673 - 678 م واندفعوا نحو قرطاجة في العام 698 م ثم نحو



إسبانيا (الأندلس) في العام ٧١١ م. حتى أوقفهم شارلز مارتل في مدينة طورز.

### 17 سؤال: متى توج شارلمان إمبراطوراً رومانياً؟

جواب: يمكن اعتبار يوم عيد الميلاد، عام ٨٠٠ م، أحد أكثر التواريخ أهمية في التاريخ، لأنه في ذلك اليوم قام البابا ليو الثالث بتتويج شارلز، ملك الفرنجة، والذي كان ليصبح معروفاً باسم شارلز العظيم، أو شارلمان. كثيراً ما ينظر إلى هذا التاريخ على أنه بداية العصور الوسطى.

كان شارلمان حفيد شارلز مارتل، الذي هزم السراسنة في معركة طورز، وكان والده بايين القصير الذي استرجع مملكة الفرنجة من آخر ملوك الميروفنجيين. وعند وفاة بايين في العام ٧٦٨ م قسّمت مملكته بين ولديه، شارلز وكارلومان، لكن الأخير توفي بعد ثلاث سنوات وأصبح شارلز ملكاً على كل فرنسا.

لقد واجه عالماً كثيباً. كانت أوروبا ممزقة بالانشقاق، والجهل، والجشع والخرافات التي كانت تحيط به من كل الجوانب. وبصليب في إحدى يديه وسيف في الأخرى بدأ عمله العظيم. قهر السكسون واللومبارديين، ودحر البرابرة على نهر الدانوب، وحارب المسلمين في إسبانيا والماغيار في ألمانيا. وباقتراب منيته كان قد حكم إمبراطورية تمتد من البلطيق إلى إسبانيا، ومن بريتاني إلى الدانوب الأسفل.



ومع ذلك، فهو لم يكن جندياً فقط، فقد شجع التعليم والموسيقى وبنى العديد من الكنائس والقصور. وعند وفاته كان فقط أحد ابنائه حياً، هولويس الورع. وبموجب معاهدة فردان عام ٨٤٣ م فقد قسّمت إمبراطوريته بين أبناء لويس، وقطعت إلى أجزاء متخاصمة.

### 18 سؤال: متى قتل بيكيت؟

جواب: انضم توماس بيكيت في البداية إلى أهل بيت ثيوبولد، رئيس أساقفة كنتربوري، ثم رئيساً للشماسة وبعد ذلك مستشاراً للكاتدرائية. كان قوياً وطموحاً. وأصبح أيضاً صديقاً مقرباً إلى هنري الثاني، يصطاد ويولم معه. وعندما توفي ثيوبولد في العام ١١٦٢ م، كان لامفر من أن يصبح بيكيت رئيساً للأساقفة مكانه.

بهذا العمل، كان هنري يأمل في أن يضع الكنيسة تحت سيطرته وقد فوجيء وغضب عندما أدرك أن صديقه المقرب قد تغير وأصبح منسحباً وصارماً. كما صمم بيكيت أيضاً على التمسك بحقوق الكنيسة وحمايتها ضد هنري.

لم يعد الرجلان صديقان، وأصبحا عدوين لدودين حتى العام ١١٧٠ م، عندما تساءل هنري وقال في ثورة غضب هل هناك من يمكنه أن يحررني من هذا الراهب المحب للخصام؟



سمع هذا التلميح أربعة من الفرسان، فركبوا متجهين إلى كتربورج وفي ٢٩ كانون الأول أقدموا على قتله داخل كاتدرائته. كانت الجريمة صدمة للعالم المسيحي وبعد سنتين أصبح بيكيت قديساً. أمر البابا الملك هنري بتقديم كفارة عند مذبح كاتدرائية كتربورج، حيث قام الرهبان بجلده، وأصبحت كتربورج مكاناً للحج.

### 19 سؤال: متى انتقلت البابوية إلى أفينون؟

جواب: تقع مدينة أفينون الجميلة في فرنسا في موقع عالٍ فوق نهر الرون، يشرف عليها قصر ضخم كان، لسنوات عديدة، مقراً للبابوات بدلاً من روما، التي كانت مقرهم لعدة قرون. حدث ذلك عندما فكر الملك الجديد فيليب الرابع، مؤسس فرنسا الحديثة، أن يجعل البابوية تحت سيطرته، وكان بابا العصر هو بونيفاس الثامن.

قام عملاء الملك بالقبض على بونيفاس الذي سرعان ما توفي فيما بعد ومن العام ١٣٠٩ م. أصبحت أفينون مقراً للبابوات وحتى العام ١٣٧٨ م، وهي الفترة التي كانت تسمى في بعض الأحيان «الأسر البابلي».

بعد ذلك حكم البابا يوربان السادس وخلفاؤه من روما بينما معارض البابا، كليمنت السابع، أقام بلاطه في أفينون. هذا الوضع الذي سمي بالانشقاق الكبير، دام حتى العام ١٤١٧ م.





## 20 سؤال: متى حدثت حرب المائة سنة؟

**جواب:** عرف في التاريخ بحرب المائة سنة، ذلك الصراع الطويل بين إنكلترا وفرنسا الذي بدأ في العام ١٣٣٨ والذي لم ينته إلا في العام ١٤٥٣، تخلله فترات توقف قصيرة.

ملوك إنكلترا الذين كانوا أيضاً ورثة لدوقات أكويتاين ظلوا يدفعون فروض الولاء والطاعة لملك فرنسا على هذه الدوقية لمدة قرنين، الأمر الذي كانوا يستأون منه. بلغت الأمور ذروتها عندما قام فيليب السادس ملك فرنسا بالاستيلاء على أرض إدوارد الثالث في فرنسا وبدأت الحرب.

بدأت المواجهة الرئيسية الأولى بمعركة بحرية في العام ١٣٤٠ عندما اشتبكت مئتان وخمسون سفينة إنكليزية مع الأسطول الفرنسي عند مصب نهر سلويس وعند انتهاء النهار لم يهرب سوى أربعة وعشرون سفينة فرنسية.

أحرز ادوارد الثالث فيما بعد النصر الشهير في كريسبي، عندما حارب في ٢٣ آب ١٣٤٦. قامت مجموعات ضخمة من الخيالة الفرنسيين المدججين بالسلاح بمهاجمة خطوط رماة السهام الإنكليز فقط ليقعوا صرعى نبالهم المميتة، حيث تمت إبادة حوالي خمسين ألفاً من القوات الفرنسية. لقد ثبت أن تفوق طول باع السهم على السلاح الثقيل كان حاسماً.

وفي كريسبي، حارب أمير ويلز إدوار، المعروف بالأمير الأسود والذي كان في السادسة عشرة من عمره فقط، بشجاعة فائقة. وبعد المعركة، جال في أرض المعركة وسحب من ملك



بوهيميا الذي قتل فيها، الريش الثالث وشعار «أنا أخدم»، والتي أصبحت شعاراً للأمراء ويلز منذ ذلك الحين.

## 21 سؤال: متى استلم هنري أوف لانكستر العرش؟

جواب: جرت العادة في انكلترا خلال القرنين الثالث والرابع عشر أن يخلف الملوك ورثتهم الشرعيين. ومع ذلك، فإن الملك الشاب ريتشارد الثاني، الذي خلف جده في العام ١٣٧٧، أثبت بأنه لم يكن بعد مؤهلاً للعرش. لقد ارتكب غلطة كبيرة في حق أحد أقوى رعاياه، هو هنري بولينغبروك، إيرل أوف لانكستر. كان بولينغبروك مع نبيل آخر يدعى دوق أوف نورفولك عدوين لدودين. أمرهما ريتشارد بتسوية صراعهما، لكنه في اللحظة الأخيرة، أوقف القتال، ونفى نورفولك لمدى الحياة وبولينغبروك لمدة عشر سنوات. وبعد فترة قصيرة، عندما توفي والد بولينغبروك، جون أوف غونت، قام الملك بطريقة غير شرعية بمصادرة أراضيه. بالنسبة إلى هنري، الذي أصبح الآن دوق أوف لانكستر، رجع إلى انكلترا ليطلب بإرثه المسروق. ساندته نبلاء آخرون وفي العام ١٣٩٩، أجبر الملك ريتشارد على التنازل عن العرش. بعد ذلك أصبح هنري الملك هنري الرابع، وكان ريتشارد قد سجن في قلعة بونتيفراكت حيث توفي في العام ١٤٠٠، ويعتقد أن ذلك كان بسبب الجوع.

مطالبة لانكستر بالعرش كانت عبر والده، جون أوف



غونت، الابن الثالث لإدوارد الثالث، والتي بالرغم من كونها حجة واهية، فقد أظهرت على الأقل بأن دماً ملكياً يجري في عروقه. وبحكمه بدأ عصر حكم بيت آل لانكستر.

## 22 سؤال: من هو سيمون دي مونتفورت؟

جواب: يفتخر البريطانيون بأنهم أول من قدم شكل برلمان أشبه بالبرلمان المعروف عالمياً اليوم. وصاحب هذه المبادرة في العام ١٢٦٥، كان سيمون دي مونتفورت. لقد كان هو إيرل أوف ليستر، وقد تزوج شقيقة الملك. كان حكم هنري الثالث رديئاً لعدة سنوات، وقد ثار البارونات ضده، يقودهم سيمون، وأصروا على مزيد من المشاركة في حكم البلاد. لذلك طالب سيمون ببرلمان ليس فقط من اللوردات، بل أيضاً من الكهنة، وأربعة فرسان عن كل مقاطعة ومواطنين اثنين على كل مدينة رئيسية. كان هذا أول تجمع منتخب من نوعه. وبالطبع بالرغم من عدم انتخاب الممثلين بواسطة عامة المجتمع في كل حالة، فانها مع ذلك كانت بداية.

قتل سيمون بعد بضعة أشهر في معركة إيفشام، حيث حارب إدوارد، ابن هنري، لاستعادة شرف أبيه وسلطته، والذي أصبح فيما بعد إدوارد الأول.

## 23 سؤال: من هو جون أوف غونت؟

جواب: إنه جندي وسياسي انكليزي والابن الرابع لإدوارد



الثالث. كان يتمتع بنفس الروح الحربية كوالده وشقيقه، الأمير الأسود، لكنه لم يكن متمتعاً بمهارتهما العسكرية، بالرغم من ملكيته لشجاعتهم. كانت مغامرات جون العسكرية تنتهي دائماً بخيبة أمل. فقد هُزم في إسبانيا، وفرنسا وحتى في اسكتلندا. وقد كلفت هذه المغامرات انكلترا الكثير من المال.

وعندما توقف إدوارد الثالث عن القيام بنشاط فعلي في حكم البلاد في العام ١٣٧٠، وأصبح الأمير الأسود عاجزاً تماماً عن الاستمرار، جَرَّب جون يده في الإدارة. لكنه في هذا المجال كان تعييس الحظ كما في ميدان القتال. لقد قام بإقضاء كل شخص تقريباً وعندما توفي ريتشارد الثالث في العام ١٣٧٧ وخلفه حفيده ريتشارد الثاني، أخذت انكلترا تن عندما علمت بأن حكومة جون الضعيفة ستستمر.

وفي حوالي العام ١٣٨٥ طلب إليه ريتشارد أن يستقيل وغادر جون إلى إسبانيا للقيام بحملة أخرى فاشلة. تزوج جون ثلاث مرات، وأصبح ابنه من زوجته الأولى هنري الرابع. وأصبح حفيده الأكبر من زوجته الثالثة هنري السابع.

## 24 سؤال: من هو لورنزو العظيم؟

جواب: إنه سياسي من فلورنسا وعضو من عائلة تاجر غني، وقوي، وله نفوذ، وقد سيطرت عائلته على دولة فلورنسا لمدة



قرن ونصف من الزمان، ومن المحتمل أنه كان أهمهم جميعاً. كانت حياته مليئة تماماً، فقد حكم فلورنسا من حوالي العام ١٤٧٨ وحتى ١٤٩٢. لقد كانت فترة من الديكتاتورية، والتجسس البوليسي، والتعذيب والسجن بدون محاكمة. لكنها كانت عصرًا من ازدهار للفن والبناء، بتشجيع وأحياناً بتمويل من لورنزو، الذي كان هو نفسه كاتباً ممتازاً للنثر. كما كانت أيضاً عصر ازدهار للتجار، وأصحاب البنوك، ورجال الأعمال والعديد من الحرفيين، إن لم تكن للطبقات الفقيرة. جعل لورنزو فلورنسا مركزاً مهيمناً على الفن في إيطاليا. كما جعل اللهجة الإيطالية الفلورنسية اللهجة الرئيسية للإيطاليين.

## 25 سؤال: من هو نيكولو ماكيافيللي؟

**جواب:** إنه سياسي إيطالي دخل ميدان السياسة في فلورنسا، وأثبت أنه مفاوض ماهر. قام بالعديد من المهمات الدبلوماسية، وخدم لفترة عند سيزار بورجيا. خبراته للعديد من الدويلات الإيطالية، التي كانت تتحارب باستمرار في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، قاده إلى التفكير ملياً بكيفية وجوب عمل الحكومة. لقد تقاعد فعلياً وراح يكتب الكتب. أحد هذه الكتب حمل اسم «الأمير»، وقد أصبح شهيراً كنوع من كتاب في متناول السياسيين، خاصة أولئك الذين يتمتعون بسلطات واسعة، وحتى ديكتاتورية.



## 26 سؤال: من هو توماس وولسي؟

**جواب:** إنه كاردينال وسياسي انكليزي من عائلة متواضعة جداً، ابن لحام ناجح من إيسويش، لكنه تلقى علومه في كلية ماجدلين بأوكسفورد وبفضل حركاته الذكية الماهرة راح يرفع نفسه بثبات إلى أعلى مركز في البلاد، أي المستشار الأول. ومن حوالي العام ١٥١١ حتى ١٥٢٩ أخذ يدير حكومة انكلترا، كي يستطيع الملك الشاب، هنري الثامن، تسليته نفسه. هذه الحرية في العمل مكنت وولسي من الاتراء كثيراً، وثروته وإسرافه المتباهي جعلاه غير مألوف تماماً.

كان وولسي خادماً طيباً للملك، لكنه عندما فشل في الحصول على الطلاق الذي طلبه الملك من كاترين أوف آرغون لكي يتزوج من آن بولين، طالب هنري باعتقال الكاردينال العجوز وأمر بأن يحاكم بتهمة الخيانة. ترك وولسي أملاكه في الشمال وسافر إلى لندن ليحاكم، لكنه مرض في ليستر وتوفي.

بنى وولسي قصر هامبتون كورت وكلية في أوكسفورد، التي أصبحت تدعى كنيسة السيد المسيح.

## 27 سؤال: من هو السير توماس مور؟

**جواب:** إنه أديب وسياسي انكليزي، رباه الكاردينال مورتون، أحد المستشارين الرئيسيين للملك هنري الثاني. ذهب إلى أوكسفورد حيث عمل مع الأديب الهولندي الشهير،



إيرازموس، وبعد ذلك دخل البرلمان. كما كان محامياً لامعاً، وفتحت أمامه أبواب الحياة السياسية على مصراعها. خلف الكاردينال وولسي كرئيس للقضاة، ولأنه لم يكن كهنوتياً، فقد اعتقد الملك هنري الثالث، أن باستطاعته أن يجعل مور يدعّمه في طريقه للانفصال عن روما.

وافق مور على دعم مليكه لفترة من الزمن، لكن عندما قرر هنري أن يجعله الرئيس الأعلى للكنيسة، رفض مور قبول المنصب. ولكي ينتقم منه هنري طالب بمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى وحكم على مور بالموت. وفي العام ١٥٣٤ جعل الملك نكرانه لمنصبه الجديد نوعاً من الخيانة.

كان مور كاتباً، ومن بين أشهر كتبه «يوتوبيا» الذي صوّر فيه هذا العالم بالعالم الخيالي، وكتاب «ريشارد الثالث»، الذي كان صورة كئيبة غير صحيحة لذلك الملك الكثير الحقد.

## 28 سؤال: من هو الإيرل جيمس ستوارت موراي؟

جواب: إنه سياسي اسكتلندي، نصف أخ للملكة ماري ملكة اسكتلندا، وكان واحداً من ألمع الرجال الذين خدموا اسكتلندا. شجاع، وأديب، وسياسي، وكريم، عمل مستشاراً لنصف شقيقته في السنوات الأولى بعد عودتها إلى اسكتلندا من فرنسا في العام ١٥٦٠. لكنها لم تقبل نصحه دائماً. والاسوأ من ذلك كله، أنهما كثيراً ما كانا يتصادمان حول



الدين، لأنه كان من أتباع نوكس البروتستانتية وهي كاثوليكية. أخيراً، انضم إلى اللوردات الذين طردوها في العام ١٥٦٨، وتسلم الحكم كوصي، باسم طفلها جيمس السادس. وكحاكم، فقد كان فعالاً وشعبياً، وفي خلال ثلاث سنوات فعل الكثير لإعادة النظام إلى المملكة. بعد ذلك، قتل فجأة في العام ١٥٧٠، ومن المحتمل أن تكون تلك الجريمة قد تمت على أيدي عملاء الملكة ماري، وقد بكته اسكتلندا كلها.

## 29 سؤال: من هو السير فرنسيس والسنغهام؟

جواب: إنه سياسي إنكليزي كان واحداً من ألمع رجال عصر الملكة أليزابيث. كرس مواهبه الضخمة لغاية واحدة، هي الإشراف على شؤون دولة ملكته وحمايتها من المؤامرات والمخاطر. قام بتشكيل خدمة سرية شديدة الفعالية ومفقدة مهمتها التحري عن العديد من المؤامرات التي كانت تحاك ضد الملكة أو الحكومة. وقد تمكن من انقاذ حياة الملكة في مناسبات عدة. وأكثر تلك المؤامرات إثارة كانت مؤامرة بابنغتون التي هدفت، في العام ١٥٨٦، إلى قتل الملكة، لوضع الملكة ماري ملكة اسكتلندا مكانها على العرش، ولاستعادة الكنتلكة الرومانية.

كما استطاع والسنغهام اكتشاف كل تفاصيل الهجوم الكبير للأرمادا الذي حُطّط ضد انكلترا في العام ١٥٨٨ لكن





الملكة رفضت دفع المال للدفاع عن بلدها. ولحسن الحظ لقد كان الأسطول الاسباني بقيادة مدينا سيدونيا الفاشل.

### 30 سؤال: من هو الفايكونت فرنسيس بيكون؟

جواب: إنه سياسي ومحام إنكليزي وأحد أفضل الأدمغة في القرن السادس عشر أو أوائل القرن السابع عشر في إنكلترا. كان أديباً، ومحامياً، وسياسياً، وعالماً، وفيلسوفاً. تولى عدة مناصب في عهد الملكة اليزابيث الأولى وعهد سلفها جيمس الأول الذي أصبح هو رئيس قضاة في العام ١٦١٨.

لكنه كرئيس للقضاة فان بيكون لم يخزن فقط الثقة التي وضعها فيه مليكه، بل أيضاً العقلانية العالية التي كان يتطلع اليها.

وفي العام ١٦٢١ اتهم بقبوله رشوات قبل أن يصدر الحكم في القضايا التي قدمت إليه بحكم منصبه، ولهول المحكمة كلها فقد اعترف بالتهمة المنسوبة إليه. فرضت عليه غرامة ضخمة قيمتها أربعون الف جنيه استرليني مع فترة قصيرة يقضيها مسجوناً في البرج.

وفيما عدا حياته التي بدأت جيدة وانتهت بصورة دراماتيكية، فقد كتب مقالات لامية، وقام بدراسات فلسفية واسعة. وفي المجال العلمي فقد أوجد فكرة البحث التجريبي.



### 31 سؤال: متى حدث إحراق جان دارك؟

**جواب:** حرب المائة سنة التي بدأت في العام ١٣٣٨، وصلت أخيراً إلى نهايتها. هنري الخامس، الملك الإنكليزي المحارب العظيم، توفي في العام ١٤٢٢ وبعد بضعة أشهر لحق به شارل السادس ملك فرنسا. لم تكن لدى خليفته، الملك شارل السابع، السلطة على كل فرنسا، بسبب الحرب الأهلية التي اندلعت في ذلك الحين. بالإضافة إلى ذلك، فقد كانت الجيوش الانكليزية تسيطر على أجزاء كبيرة من البلاد.

بعد ذلك، وبمفاجأة دراماتيكية، وصلت الفلاحة الشابة، جان دارك، إلى البلاط الملكي. قالت أنها سمعت أصواتاً تطالبها بتحرير أورليانز من الجيش الإنكليزي. اعتقدت جان دارك بأن مشيئة الله تقتضي بضرورة تويج شارل السابع في ريمز ملكاً على كل فرنسا. وبالرغم من سخرية معظم النبلاء منها، فإن الجيش تحمّس لشجاعتها، وسار خلفها إلى المعركة. طردت الإنكليز من أورليانز ووقفت إلى جانب شارل السابع أثناء تويجه في كاتدرائية ريمز.

وبالرغم من أنها خُدعت فيما بعد، فقد بيعت للإنكليز، ووجدت مذنبه بتهمة السحر والشعوذة، وأحرقت على وتد، فإنها ساعدت على توحيد فرنسا، مخلفة وراءها رمزاً للأمل والشجاعة.



### 32 سؤال: متى حدث احتلال القسطنطينية؟

جواب: في العام ١٤٥١، تولى السلطان الجديد محمد الثاني العرش التركي وأقسم على احتلال القسطنطينية. قام بتدريب جيش من المحاربين الذين أطلق عليهم إسم «الإنكشاريين» واتفق مع مهندس هنغاري على صب مدافع أثبتت بأنها أكبر مدافع العالم، طول الواحد منها حوالي ثمانية أمتار ويطلق كرة حديدية بوزن ٥٤٥ كيلوغراماً. وبحلول نيسان عام ١٤٥٣ كان جيشه مستعداً للمعركة.

الحامية الضعيفة الفقيرة داخل الأسوار الضخمة، استطاعت أن تحشد فقط سبعة آلاف رجل، بينما جيش محمد الثاني يفوق في تعداده الثمانين ألفاً.

بدأت المدافع التركية الضخمة بالقصف الذي استمر، بدون توقف، لمدة ستة أسابيع. استبسلت الحامية، وسدت كل الثغرات، وصدت الهجوم تلو الهجوم. لكن النهاية كانت لامفر منها. وفي ٢٩ أيار بدأ الهجوم الأخير. وراح الأتراك يندفعون إلى داخل المدينة موجة إثر موجة، ومات الأمباطور قسطنطين الحادي عشر ميتة الأبطال ومع حلول الظلام كانت المدينة قد سقطت. لقد غير احتلالها التاريخ، فقد هرب علماؤها حاملين معهم مخطوطاتهم ومستنداتهم لنشر تعاليمهم عبر أوروبا الغربية.



### 33 سؤال: متى وقعت حروب الورود؟

**جواب:** بدأت حروب الورود، في بداية الحرب الأهلية في انكلترا، في العام ١٤٥٥ ولم تنته إلا بعد مرور ثلاثين سنة في العام ١٤٨٥. حملت هذه الحرب إسمها هذا لأن كلاً من الفريقين المتنافسين اختار وردة كشعار له. لفريق يورك اختار وردة بيضاء، وفريق لانكستر اختار وردة حمراء. بدأت عندما أصبح هنري السادس معتمهاً وطالب ريتشارد، دوق أوف يورك، بالعرش.

جرى عدد من المعارك، بدءاً من معركة سانت ألبانز في العام ١٤٥٥، تخللتها فترات من الهدنة بينهما. وفي معركة نورثامبتون (١٤٦٠) أسر هنري وفي ويكفيلد (١٤٦١) قتل يورك. هُزم اللانكستريون في تاوتون وفي نفس السنة وبدا وضعهم ميؤوساً منه إلى أن جاء إيرل وارويك القوي، وهو من مؤيدي يورك، فغيّر الكفة.

أطلق سراح هنري من السجن وأعيد ملكاً، لكن اللانكستريين في معركة بارينت (١٤٧١) حيث قتل وارويك ومعركة تيوكسبوري وضعت بحزم إبن يورك، ادوارد الرابع، على العرش. خلفه شقيقه ريتشارد الثالث، لأن ابنه إدوارد الخامس كان يحتضر في البرج، وحكم ريتشارد الثالث لمدة سنتين حتى توفي في ميدان بوسورث وهو يحارب الأمير تودور الذي أصبح الملك هنري السابع.



### 34 سؤال: متى نشطت محاكم التفتيش في إسبانيا؟

جواب: تأسست محاكم التفتيش في أوائل القرن الثالث عشر بواسطة البابا غريغوري التاسع في فرنسا لإخماد البدع والضلال، وكانت في البداية تحت سيطرة أعضاء النظام لسانت دومينيك. تأسست أول محكمة تفتيش في طولوز. وفي العام ١٢٥٢ قدم إنوسنت الرابع للتعذيب، وأولئك الذين يعتبرون مذنبين، أو الذين يدافعون عن المذنبين لإيقاف الألم، كانوا بعد ذلك يحالون إلى القوانين العلمانية للبلاد، وكانوا عادة يحرقون.

انتشر هذا النظام من فرنسا إلى إيطاليا، وإسبانيا، وهولندا، والبرتغال، وأخيراً إلى البلدان الكاثوليكية للعالم الجديد. بلغ هذا النظام ذروة فجوره وإسفافه خلال القرن الخامس عشر في إسبانيا حيث كان يرأس المحكمة قاضي التحقيق العام الشهير بالسمعة السيئة.

كان المتهم يخضع للتحقيق في جلسة سرية وكثيراً ما كان يجهل هوية المدعي، ووسائل التعذيب كالمشجب والأدوات الحديدية الرهيبة كانت تستعمل لاستخراج «الحقيقة».

### 35 سؤال: متى أعدم توماس كرومويل؟

جواب: كان سقوط وولسي قد استبدل بتوماس كرومويل الذي كان سكرتيراً لولسي. كان قد أدخل إلى مجلس الأسرار



وسرعان ما أصبح المستشار الأول لهنري الثامن .

كان من المفروض أن يكون كرومويل مهندساً معمارياً للإصلاح الانكليزي، داعماً للملك في انفصاله عن روما، ومساعداً إياه في ترتيب أمر طلاقه من كاترين أوف آرغون وفي حل الأديرة الانكليزية. كان نشيطاً في المهمة الأخيرة لدرجة أنه حمل اسم «مطرقة الرهبان».

كما لعب أيضاً دوراً كبيراً في البروتستانتية عن طريق تشجيع ترجمة وطباعة الكتاب المقدس، وبواسطة منصبه الرئاسي (١٥٣٤) ثبت الملك كرئيس للكنيسة الانكليزية.

قام بترتيب زواج هنري من آن أوف كليفيس (١٥٤٠) لكن عندما نال الملك مبتغاه، أصبحت أيام كرومويل معدودة. اعتقل كرومويل في ١٠ حزيران ١٥٤٠ ووجهت إليه تهمة الخيانة العظمى، بدون ذنب. وُجد مذنباً، وبعد ستة أسابيع قُطع رأسه. وسرعان ما أدرك هنري غلظته وحتى وفاته في العام ١٥٤٧ ظل يتحدث عن خسارته لأحسن خادم عنده.

### 36 سؤال: متى أُحرق الراهبان لاتيدير وريدلي؟

جواب: عندما تولت ماري الأولى، ابنة هنري الثامن، العرش في العام ١٥٥٣ كان السؤال الرئيسي هو موضوع زواج الملكة. وبالرغم من اعتراضات الشعب فقد أصرت هي بعناد في أن تضع قلبها بيد فيليب ملك إسبانيا. أدى زواجهما في



العام ١٥٥٤ إلى تحول البروتستانتين عن ماري واعتبار شقيقتها اليزابيث، كرئيسة لهم .

قامت ماري بتغيير الكثير مما فعله والدها في عصره، وقد بذلت قصارى جهدها لإخماد البروتستانتية الجديدة بصورة خاصة وإعادة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. بعد ذلك بدأت بمحاكمة رجال الأكليروس، وأمرت رجال الأكليروس المتزوجين بهجر زوجاتهم وأولئك الذين لم ينصاعوا لأوامرها طردتهم وعينت مكانهم رهباناً من الكاثوليك .

أرسلت ماري اثنين من زعماء الكنيسة الانكليزية، هما الراهبين لاتيدير ورديلي، إلى البرج وفي نيسان ١٥٥٤ أحضرا أمام المحكمة وعرضت عليهما حريتهما إن هما جحدوا. لكنهما رفضا عرضها وفي ١٦ تشرين أول ١٥٥٥، أحرقا معاً.

### 37 سؤال: متى حدث اتحاد أوترخت؟

جواب: خلال العصور الوسطى، كان ما يعرف الآن باسم بلجيكا وهولندا عبارة عن بلدين صغيرين إقطاعيين ودوقيات. دخلتا تدريجياً تحت سيطرة دوقات بورغونديا، وحاول شارل الشجاع دمجهما في بلد واحد، لكنه لم ينجح. تزوجت ابنته ماري من ماكسميلان أوف أوستريا ودخلت هولندا بكل هدوء في مملكة هابسبورغ .

شارك ملك إسبانيا، الذي كان أيضاً الامبراطور الروماني المقدس شارل الخامس، ورث المقاطعات من والده فيليب،



وبعد تنازل شارل في العام ١٥٥١، انتقلت تلك المقاطعات إلى ابنه فيليب الثاني. ومع ذلك، فقد كانت إسبانيا بلداً كاثوليكية بينما كانت المقاطعات الشمالية بروتستانتية. ونتيجة لذلك اندلعت ثورة وفي العام ١٥٧٩ شكلت المقاطعات البروتستانتية اتحاداً منفصلاً تحت إسم اتحاد أوترخت، وكان أحياناً يدعى الأرض المنخفضة الهولندية أو المقاطعات المتحدة، وتحت سيطرة ويليام، أمير أورانج. وبواسطة تحالف أراس (١٥٧٩) المقاطعات العشرة الجنوبية، التي كانت كاثوليكية، اعترفت بفيليب الثاني كملك عليها لكنها احتفظت باستقلالها.

### 38 سؤال: متى انهزم الأسطول الإسباني؟

جواب: وفي العام ١٥٨٥ كانت انكلترا في حالة حرب مع إسبانيا وقاد دريك أسطولاً نحو إسبانيا حيث أغرق عدداً كبيراً من السفن الإسبانية ونهب عدداً من مدنها الغنية. وبعد سنتين أبحر إلى خليج قادش وأغرق عدداً من السفن التي وجدها متجمعة هناك. دعى هذه العملية «شوي ذقن ملك إسبانيا».

وفي السنة التالية كان دريك في بلايموث عندما تلقى أخباراً مع بعض زملائه من القباطنة بأن أسطولاً إسبانياً ضخماً قد شوهد في القنال. ولما كانت قد اشتهرت بالأرماح الإسبانية الخفية، فان سفنها العتيقة قد طوردت من قبل السفن الأخف والأكثر نشاطاً للأسطول الانكليزي على طول ساحل الفلاندرز





وداخل بحر الشمال حيث تركت لها رحمة عاصفة بحرية عنيفة. عدد قليل من تلك السفن التي كانت تعتبر الأرمادا العظيمة عاد إلى إسبانيا.

### 39 سؤال: متى اندلعت حرب الثلاثين عاماً؟

جواب: كانت ألمانيا منذ العام ١٥٥٥ مقسمة إلى معسكرين دينيين، هما اللوثريون (البروتستانت) والكاثوليك، وقد شكّل الاتحاد الكاثوليكي والاتحاد البروتستانتي. بعد ذلك وقع حدث في بوهيميا أدى إلى بدء حرب الثلاثين سنة.

بدأ ذلك الحدث عندما احتج الزعماء التشيكيون في براغ ضد الحكم الصارم للكاثوليك. قام الهابسبورغيون بطرد موظفي دولتهم وانتخبوا فردريك كملك، وهو أمير بروتستانتي. وسرعان ما نشبت بعد ذلك معركة عند الجبل الأبيض في العام ١٦٢٠، هُزم فيها فردريك وبدأ أن الثورة انتهت.

لكن الحرب التي بدأت في بوهيميا سرعان ما أصبحت نزاعاً أوروبياً. فكريستيان الدانمارك قاد الاتحاد البروتستانتي ضد جيش الاتحاد الكاثوليكي القوي بقيادة الكونت تيللي والجنرال والنشتاين. هُزم كريستيان واستبدل بالسويدي غوستافوس ادولفوس. التقيا ثانية في بريدفيلد (١٦٣١) حيث استطاع ادولفوس تدمير قوات تيللي تقريباً وانتقم لمدينة ماغدبورغ التي سقطت قبل أربعة أشهر.



هزم والنشأتين عند لوترن في السنة التالية وبعد ذلك فقدت الحرب هويتها الدينية لتصبح صراعاً سياسياً. نشبت المعارك، الواحدة تلو الأخرى وغرق معظم أوروبا بالشغب والصراع الوحشي إلى أن انتهت الحرب في العام ١٦٤٨ بمعاهدة وستفاليا.

#### 40 سؤال: من هو أرمان ريشيليو؟

جواب: إنه كاردينال وسياسي فرنسي كان في بعض النواحي أعظم رجل أخرجته فرنسا. لقد سيطر على السياسة الفرنسية منذ حوالي العام ١٦١٠ وحتى وفاته، وكان مقبولاً بصورة عامة إن تأثيره وأفكاره كانت فعلاً ممتازة بالنسبة للبلاد. كان مستشاراً لأرملة هنري الرابع، ومن ثم لابنها لويس الثالث عشر. كان له هدف واحد، هو جعل فرنسا أعظم قوة في أوروبا، وعبر إرادته القوية ومواهبه السياسية البارزة بلغ هدفه.

وفي بلده اقتطع قوة النبلاء بنسف قلاعهم وحظر الجيوش الخاصة. خلق نظاماً ثورياً للحكم عبر رؤساء المناطق، الذين كانوا يتمتعون بسلطات محلية واسعة، وكانوا مسؤولين بصورة مباشرة أمام الحكومة المركزية، أي أمام ريشيليو. قام بتشجيع بناء الطرق والقنوات، كما شجع التجارة والصناعة. أما في الخارج فقد ساند البلدان البروتستانتية في حرب الثلاثين عاماً، علماً بأن فرنسا بلد كاثوليكي، لأنه لم يحب سلطة اتحاد الدول الكاثوليكية. كانت النتيجة أن فرنسا



خرجت من الحرب كأعظم قوة في أوروبا.

ولإيقاف خطر اسبانيا على السلام، قام بدعم البرتغاليين في كفاحهم الناجح من أجل الاستقلال في العام ١٦٤٠. كما شجع على توسيع المستعمرات الفرنسية في الشرق الأقصى، والهند وجزر الهند الغربية.

#### 41 سؤال: من هو جون هامبدن؟

**جواب:** إنه سياسي انكليزي كان برلمانياً عظيماً في بكنغها مشاير، وهو الذي رفض في العام ١٦٣٦ دفع ضريبة مال السفينة التي فرضها شارلز الأول. رفض ذلك لأنه قال أن تلك الضريبة فرضها في البداية ايثلريد الثاني في أوائل الألفين لبناء سفن لقهر الدائنين، والتي كان يفترض أن يدفعها فقط الذين يعيشون في المقاطعات الساحلية. كانت بكنغهامشاير مقاطعة داخلية. حوكم بسبب رفضه هذا وخسر، لكنه أصبح بطل الساعة، في وقت كان فيه الملك قد جعل نفسه منبذاً من الشعب بسبب سلوكه الديكتاتوري. كان شارلز يحكم بدون برلمان منذ العام ١٦٢٩.

وأخيراً عندما بدأت الحرب الاهلية في العام ١٦٤٢، كان جون هامبدن أحد الزعماء البرلمانيين. قام بتكوين كتية من الجنود لكي تنضم إلى الجيش البرلماني، لكنه جرح في معركة قرب شالغروف فيلد وسرعان ما توفي بعد ذلك. كان هامبدن أحد أكثر الزعماء البرلمانيين احتراماً.



## 42 سؤال: من هو جول مازارين؟

**جواب:** هو سياسي فرنسي إيطالي المولد، دخل السلك الدبلوماسي في إيطاليا. لقد نال اهتمام الكاردينال العظيم ريشيليو عندما كان قاصداً رسولياً للبابا، وعرض عليه ريشيليو منصباً عالياً في فرنسا. أصبح مازارين تلميذ ريشيليو ويده اليمنى. حصل على الجنسية الفرنسية، وعندما توفي الكاردينال في العام ١٦٤٢، فرح الملك لويس الثالث عشر كثيراً بتعيينه رئيساً للحكومة.

أصبح مازارين كاردينالاً في العام ١٦٤١، وأثبت بأنه قدير مثل سيده، بالرغم من عدم نجاحه دائماً. وعندما اعترض البرلمان على إجراءاته المالية، قام مازارين باعتقال زعماء المعارضة. أدى هذا العمل إلى اندلاع سلسلة من المشاغبات وحرب أهلية حقيقية في فرنسا. ظل مازارين في منصبه بفضل التأثير الكبير للملكة ماري الوصية على العرش، والدة الطفل لويس الرابع عشر، والتي يعتقد بأنه كانت لها علاقة غرامية طويلة معه.

كان عملياً في وضع نهاية لحرب الثلاثين عاماً الرهيبة، كما ساهم في اكتشاف وتنشئة قائدين عسكريين من الدرجة الأولى، هما الأمير كوندي والفايكونت تورين. وحطم أيضاً القوى الأخيرة الباقية للنبلاء الاقطاعيين إن عمله هذا خفف كثيراً من مهمة لويس الرابع عشر، الذي قرر أن يحكم بنفسه



في العام ١٦٦١. جمع مازارين ثروة ضخمة، بعضها بدون شك بطرق غير شريفة.

#### 43 سؤال: من هو جان كولبرت؟

**جواب:** إنه سياسي فرنسي وشخصية ساحرة في التاريخ السياسي الفرنسي. لقد أحب عمله كثيراً، مثل الانكليزي ريتشارد نيقل، إيرل أوف وارويك، وكان مالياً لامعاً ومديراً عاماً. بدأ حياته مع مازارين، ومما لاشك فيه أن الكاردينال الإيطالي المولد وجد فيه خليفة قوياً له.

وفي العام ١٦٦٥ عينه لويس الرابع عشر، الذي كان بشاطر مازارين الثقة به، مراقباً مالياً عاماً. هذا المنصب كان يعادل منصب رئيس الحكومة، وفي عهده قام بإعادة تنظيم مالية فرنسا وساعد في إنجاحها، وشجع التجارة والاكتشاف الخارجي، كما شجع الصناعة في فرنسا بنى الأسطول الفرنسي، وأشرف على بناء الطرق والقنوات، وراجع القانون المدني، وبنى مصانع الأثاث الشهيرة في باريس، التي أنتجت أجود قطع الأثاث في العالم على مدى قرن من الزمن.

#### 44 سؤال: من هو جون تشرشل مارلبورو؟

**جواب:** إنه سياسي انكليزي موهوب، ودبلوماسي ماهر وعسكري بارز، وصديق لطيف وعدو كريم. لكنه كان هناك جانب آخر لهذه الخصال. كان غير جدير بالثقة، وجشعاً في



كل ما يتعلق بالمال، وأحياناً لا يعتمد عليه، وطموحاً. ربما كان الخليط من تلك الصفات هو الذي جعله لامعاً في كل من عهده وبعده.

كان جون تشرشل ابن فارس فقير من ديفونشاير. أحبه جيمس الثاني، وأدخله في الجيش عندما كبر. أثبت تشرشل شجاعته في ميدان المعركة، منقذاً حياة دوق أوف مونتماوث خلال حصار في بلجيكا في العام ١٦٧٣.

وبحلول العام ١٦٨٨ أصبح تشرشل بارون مارلبورو، وبرز في مجالس الملك، لكنه كان سراً يخطط مع الآخرين للإطاحة بجيمس ووضع ويليام، أمير اورانج، مكانه. وعندما دعي ويليام للقدوم، انضم إليه مارلبورو مع الآخرين. لكنه بالرغم من مكافأة ويليام له، ومنحه لقب إيرل، فقد ظل يراقبه عن كثب، لأن مارلبورو كان قد خدع جيمس الذي قرّبه منه. إن باستطاعته أن يفعل ذلك ثانية - وبالفعل في العام ١٦٩٢ فعل ذلك، عندما خطط لإرجاع جيمس ثانية إلى انكلترا. لأجل ذلك أمضى مارلبورو بعض الوقت في برج لندن.

أطلق ويليام سراحه لكنه لم يثق به ثانية. وفي العام ١٧٠١، عندما اندلعت الحرب الأسبانية المتعاقبة، عينه ويليام رئيساً لأركان الجيوش الحليفة ضد فرنسا. كان هذا التعيين عادلاً وعمر اسمه بالشرف والمجد.

وفي الانتصارات العظيمة الأربعة في التاريخ العسكري، وجّه مارلبورو ضربات شديدة ضد الفرنسيين



وحلفائهم . وكعربون شكر من الشعب له فقد منحه الشعب  
أملاكاً بالقرب من أوكسفورد، ونال مارلبورو لقب دوق في العام  
١٧٠٢ . بنى مارلبورو قصرًا ضخماً في تلك الأملاك . صممه  
له السير جون فانيروغ .

انتهت حياة مارلبورو بحدث مفاجيء نوعاً ما عندما  
استبدلت زوجته سارا من محظوظة لدى الملكة بالسيدة ماشام ،  
وقبل ذلك بوقت غير قصير كان مارلبورو قد عزل من كل  
مناصبه . لقد قيل بأنه كان يحاول أن يجعل من نفسه قائداً عاماً  
للجيش الانكليزي . بعد ذلك اتهم بقبض مبالغ ضخمة كعمولة  
على الذهب والمال الذي ارسلته الحكومة إلى اوروبا  
للمساعدة في تمويل الحلفاء لدعمهم للانكليز في الحرب .  
من المحتمل أن يكون عاجزاً عن مقاومة المال، خاصة إذا كان  
المال سهلاً، ولديه مصاريف كبيرة يتوجب عليه دفعها . لقد  
فضح أمره وتقاعد ليعيش في الخارج لفترة .

دعي للعودة عندما تولى جورج الأول العرش عام  
١٧١٤ ، واستعاد بعض مراكزه . وبعد ذلك في العام ١٧١٦  
أصيب بداء السكتة الحاد وأصبح عاجزاً عن الحركة جزئياً  
وانهار ببطء في غيبوبة وتوفي في العام ١٧٢٢ ، كخيال لامجاهد  
السابقة .



#### 45 سؤال: من هو شارلز بيتر بورو؟

**جواب:** هو سياسي وجندي بريطاني، كان يتمتع بحياة عملية متوهجة كقائد سفينة، وسياسي، وقائد عسكري في ميادين القتال. دعمه لويليام الثالث عند اعتلائه العرش أوصله إلى مركز مرموق. في عهد الملكة آن تولى قيادة جيوش الحلفاء في محاربة اسبانيا خلال الحرب الاسبانية المتعاقبة. اكتسح برشلونة، واحتل عدة مدن أخرى ودخل بلنسية. ثم علم بأن جيشاً فرنسياً اسبانياً كان يحاصر مدينة برشلونة من جديد. أسرع عائداً وتولى قيادة سرب السفن البريطانية، وأبحر إلى ميناء برشلونة حيث قام بتفرقة السفن الفرنسية.

بعد ذلك استدعي بيتر بورو، الذي أثبتت أعماله أنها أقل بقليل من أعمال مارلبورو. كان يأمل في الحصول على منصب القائد الأعلى. ظل خارج الخدمة لعدة سنوات، ووجه اهتمامه إلى الفنون. وفي عهد الملك جورج الأول عين رئيساً للقوات البحرية البريطانية.

#### 46 سؤال: من هو السير روبرت والبول؟

**جواب:** إنه سياسي انكليزي، لم يكن فقط أول رئيس وزراء بريطاني، بل إنه أيضاً احتل هذا المنصب بدون توقف أكثر من أي شخص آخر. كان لطيفاً ومالياً جيداً، لكنه كمعظم رجالات عصره كان مفتوحاً على الرشوة.

في العام ١٧٠١ دخل البرلمان عن قرية صغيرة في





نورفولك . وبعد ذلك أصبح سكرتير دولة للشؤون الحربية .  
وفي العام ١٧١٥ عين رئيساً لمالية الدولة . هنا ظهرت عبقريته  
التي لا تقدر بثمن ، وعندما حدثت أزمة بحر الجنوب في العام  
١٧٢٠ تبين أنه الرجل الوحيد الذي يستطيع تسوية المشكلة .  
سرّ جورج الأول بالطريقة التي صنّف بها المشكلة وأظهر ثقته  
به بتعيينه رئيساً للحكومة .

كان والبول رجلاً صارماً ، حكم وزارته بقوة لقد كان ذلك  
عملاً جيداً لإنكلترا في ذلك العصر ، عندما ضعف بسبب  
الحرب والأزمات المالية . قام بإصلاح نظام التعرفة ووضع  
جانباً مبلغ مليون جنيه كل سنة لتسديد ديون الحكومة .

أما في السياسة الخارجية فقد ابتعد عن الحرب ، لأنه  
كان يعرف تكاليفها ومضيعتها للوقت . وهكذا فإنه بعد إصرار  
وعناد أدخل بريطانيا فعلياً في الحرب مع اسبانيا في العام  
١٧٣٩ . في البداية لم تسر أمور الحرب بطريقة جيدة ولذلك  
عُرف عنه أنه كان يعارضها ، وقد وُضع اللوم عليه لذلك . أُجبر  
على التقاعد وكان قد أصبح إيرل أوف أوكسفورد .

#### 47 سؤال : من هو الغايكونت هنري بولنغبروك؟

جواب : هو سياسي انكليزي كان رجلاً عظيماً ، اعتقد  
البعض أنه أعظم رجل في العالم ، كما اعتقد والده بأنه يجب  
أن يقتل . كان لكل من الملكة آن ، وجورج الأول وجورج



الثاني مشاكل معه، بينما زملاؤه السياسيين، الذين لم تكن أدمغتهم بنفس المستوى، وجدوا استحالة البقاء معه .

كان بولنغبروك وزيراً للخارجية في العام ١٧١٠ . كان يميل إلى وضع نهاية للحرب الإسبانية المتعاقبة ولتحطيم قوة مارلبورو . ففاوض في معاهدة أوترخت، وترك إنكلترا لفرنسا، حيث أيد قضية جيمس إدوارد ستوارت، ليصبح سكرتيراً له . لكنه لم يتمكن من الموافقة على إعادة انكلترا للكاثوليكية الرومانية، وعاد ثانية إلى إنكلترا ليعرض خدماته على جورج الأول في العام ١٧٢٣ . رُفض طلبه، لكنه سمح له بالعيش في ميدلسكس، حيث استمتع بتمضية عدة سنوات بين الشعراء والكتّاب . كتب عن نفسه، وعن معارك والبول الذي أصبح رئيساً للوزراء بعد ذلك .

رفض والبول منح بولنغبروك أي منصب، وأخيراً غادر إلى فرنسا حيث عاش من عام ١٧٣٦ وحتى ١٧٤٢ . بعد ذلك عاد ثانية وعاش في لندن . قام بكتابة عدة أعمال سياسية، منها كيف يجب أن تدار الملكية في بريطانيا، وكان لهذا الكتاب تأثيراً مشوشاً ومستديماً على الملك جورج الثالث .

#### 48 سؤال : من هو ويليام بيت؟

جواب : إنه سياسي وقائد حربي انكليزي مكن نفسه في البرلمان عن طريق خطابته وسخريته اللاذعة، عندما كان والبول لا يزال رئيساً للوزراء . أثبت نزاهته كمدير عام للدفع مما أكسبه



## السياسة والأحداث

شهرة طيبة. وفي العام ١٧٥٦ اندلعت حرب السبع سنوات بين انكلترا وفرنسا، وخلال الأشهر الأولى كان كل شيء يسير في غير مصلحة بريطانيا لحين استدعاء بيت للمهمة بواسطة الملك. تسلم سلطات ديكتاتورية تقريباً من عام ١٧٥٧ وحتى ١٧٦١ وانتصرت بريطانيا خلال تلك الفترة.

كان بيت، بخلاف ونستون تشرشل، أعظم قائد حربي أنجبه بريطانيا. إن ثقته بخطه ساعدته على النجاح، وهكذا فعل ذكاؤه في اختيار الرجال الصالحين للقيادات الصحيحة. كان هدفه تحطيم النفوذ الفرنسي في أوروبا، وكان يعتقد بأن عليه أن يفعل ذلك في ميادين القتال في القارة، وأيضاً في الهند وكندا، وقد انتهت كلها بانتصارات باهرة.

وفي العام ١٧٦١ تخاصم بيت مع الملك الجديد، جورج الثالث، واستقال. ومنذ ذلك الحين راح يهاجم الحكومة، خاصة فيما يتعلق بالإجراءات القاسية التي استعملت في أميركا.

### 49 سؤال: من هو إتيان شواسول؟

جواب: هو سياسي فرنسي برز وهوى بسبب هوى عشيقة مليكه. كان ذلك بعد الخدمة بامتياز كجندي في الحرب النمساوية المتعاقبة، حيث وقع نظر مدام بومبادور عليه، وكانت هي عشيقة لويس الخامس عشر، وسرعان ما رقي بعد ذلك إلى رتبة فريق ثان.



بعد ذلك عيّن سفيراً في فيينا ثم في روما قبل أن يعود إلى فرنسا لتسلم السيطرة على وزارة الجيش حيث أدخل تحسينات ضخمة. قاد الشعب إلى حرب السنوات السبع، وفي نهايتها فاوض لفرنسا بأفضل الشروط الممكنة، في معاهدة باريس عام ١٧٦٣. وفيما بعد، أصبح مستشاراً مقرباً وصديقاً للملك، لحوالي سبع سنوات.

### 50 سؤال: متى تم إعدام شارل الأول؟

**جواب:** عندما أعيد شارل الأول إلى لندن كان من المقرر أن يمثل أمام محكمة من المندوبين السامين. افتتحت المحاكمة في ٢٠ كانون الثاني ١٦٤٩، وعندما أحضر الملك وضع عليه اللوم في التسبب بكل النكبات التي ألمت بالشعب منذ بداية الحرب الأهلية. لكن الملك بدوره ادعى بأن المحكمة غير قانونية، لأن مجلس العموم ليس بمحكمة قانونية.

رفض شارل أن يتوسل أمام المحكمة بأنه غير مذنب عندما مثل أمامها ثانية في ٢٧ كانون الثاني فأعلن بعد ذلك بأنه مذنب.

ظل تحت حراسة مشددة لمدة ثلاثة أيام بالرغم من السماح له بتوديع أبنائه، وفي الثلاثين من كانون الثاني، غادر الملك قصر سانت جيمس، مشياً على قدميه تحت حراسة كبيرة. أخذ إلى المقصلة في هوايت هول، فتقدم إلى سقالة منصوبة في الشارع وبعد خطاب قصير قال «سأقول فقط



صلوات قصيرة جداً ثم أرخى يدي». رجع الملك ورأسه على الخشبة وسرعان ما مدد كلتا يديه عندئذ هوى الفأس وتصاعدت أنه من حناجر الألوف المحتشدة في الشارع. بعد ذلك تفرق الجمهور بصمت، والعديد منه كان يبكي.

### 51 سؤال: متى حدث حريق لندن العظيم؟

جواب: عند الساعة الثانية من صباح الثاني من أيلول عام ١٦٦٦ اكتشف حريق في منزل جون فارينور، خباز الملك، في زقاق بودنغ، الشارع الضيق شرقي لندن بريدج. وبسبب الريح الشرقية القوية، امتدت ألسنة اللهب بسرعة عبر المدينة. ظل الحريق مشتعلًا لمدة أربعة أيام، حتى أن الملك شارل الثاني وشقيقه اشتركا في مقاومة الحريق.

وصل الحريق أولاً إلى لندن بريدج، حيث المباني الخشبية فوقه، وامتد بعد ذلك شمالاً باتجاه شارع لومبارد وكورنهيل. وفي اليوم الثالث كان الحريق قد دمر شيب سايد وشارع فليت قبل أن يستمر نحو المعبد الداخلي ونيوجيت.

دمر الحريق أكثر من ١٢١ هكتاراً تضم أكثر من ثلاثين ألف منزل. بالرغم من ذلك كله، فإن الحريق لم يكن نكبة كاملة لأنه دمر العديد من المساحات الرئيسية للعدوى المتبقية من جراء مرض الطاعون وسهّل إمكانية خلق مدينة جديدة بشوارع أعرض ومباني من القرميد لتحل محل شوارع العصور الوسطى المثقلة للحركة والمباني الخشبية.



## 52 سؤال: متى حدثت الثورة المجيدة؟

**جواب:** جيمس الثاني، الذي وصل إلى العرش الإنكليزي على إثر وفاة شارلز الثاني، كان غير مألوف بسبب معتقداته الكاثوليكية القوية التي اضطرتته إلى الهرب إلى فرنسا في العام ١٦٨٨. كانت الحكومة قد دعت القائد الهولندي وويليام أورانج وزوجته ماري، ابنة جيمس الثاني، لتولي العرش ونزل وويليام في انكلترا قادماً من هولندا في الخامس من تشرين الثاني ١٦٨٨. كانت قوة الحكومة بحيث أجبرت وويليام وماري على الموافقة «إعلان الحقوق» الذي يضع الملكية ضمن سلطة البرلمان.

أعلننا كلاً من وويليام وماري ملكين متضامنين في ١٣ شباط ١٦٨٩. إن إزاحة جيمس الثاني أصبحت تعرف بالثورة المجيدة لأنها تمت بدون إراقة دماء، ولأنه كان لها تأثيراً عميقاً على سلوك الملكية في إنكلترا.

إن إعلان الحقوق قد منع أي كاثوليكي أو أي شخص متزوج من كاثوليكي من تولي الحكم وسنّ بأن الملك لا يستطيع فرض الضرائب أو الحفاظ على جيش خاص. لقد شكل ذلك الإعلان الأسس لنظام ملكي دستوري ما زال يطبق في بريطانيا ليومنا هذا.

## 53 سؤال: متى صدر قانون التسوية؟

**جواب:** لقد تم تمرير هذا القانون بواسطة البرلمان في



حزبران ١٧٠١ وهو ينصر أنه في حال عدم إنجاب أولاد من الملكين الحاكمين ويليام وماري فان التاج البريطاني سينقل إلى صوفيا هانوفر وورثتها. لقد تم تشكيل هذا القانون ليحول دون وصول الستيوارتيين إلى العرش الانكليزي ولمنع خلق عرش كاثوليكي. بالطبع لقد كانت الدوقه وأولادها بروتستنتيين ومتحدرين من اليزابيت، إبنة أول ملك ستيوارتي، هو جيمس الأول.

لقد شمل هذا القانون ثمانية فقرات بالإضافة إلى تلك المتعلقة بالخلافة، وهو يطبق أيضاً على إيرلندا، ووافقت اسكتلندا على مواده بموجب قانون الاتحاد.

كما نص على أن كل الملوك البريطانيين في المستقبل يجب أن يكونوا أعضاء في كنيسة انكلترا، وأن الحروب التي تكون نتيجة الدفاع عن أراض لا تمتلكها انكلترا لا يمكن الاشتراك بها بدون موافقة البرلمان، وأن القضاة لا يمكن طردهم من مناصبهم إلا بواسطة البرلمان، وأن الملك لا يمكنه منع الاتهام.

**54 سؤال: متى تم الاتحاد بين إنكلترا واسكتلندا؟**

**جواب:** عند نهاية القرن السابع عشر كان هناك انشقاق متزايد، خاصة في اسكتلندا، فيما يتعلق بموضوع العلاقة بين اسكتلندا وانكلترا. كان ويليام الثالث أكثر اهتماماً بإنكلترا نظراً



لقيمتها بالنسبة إليه في الشؤون الأوروبية وهكذا انحدرت اسكتلندا إلى المقام الثاني في شؤون البلدين .

العديد من الناس حبّذوا ضرورة أن تصبح المملكتين دولتين منفصلتين، لكن ويليام ومستشاريه كانوا يحبذون اتحاداً مشتركاً، علماً أن الشعور الاسكتلندي كان من الرأي الذي يقول بأن مثل هذا الاتحاد سيجعل اسكتلندا تعاني أكثر .

وفي العام ١٧٠٦ أرسلت الملكة آن بعثة لوضع معاهدة للاتحاد . إن القانون الذي نتج عن ذلك ضمن حرية، التجارة، والطقوس الدينية، وصناعة القانون لاسكتلندا وصدر مرسوم بوجوب اتحاد البلدين كبريطانيا العظمى تحت برلمان واحد وعلم واحد يصبح قانوناً نافذاً في أيار من العام ١٧٠٧ .

### 55 سؤال: متى وقع حادث البلاك هول في كلكوتا؟

جواب: إن اندلاع حرب السبع سنوات في أوروبا جدّد القتال بين الفرنسيين والانكليزيين في الهند .

وفي ٢٠ حزيران ١٧٥٦ هاجم نواب البنغال مستوطنة إنكليزية في كلكوتا، وقام بسجن ١٤٦ أوروبياً في زنزانة صغيرة تدعى بلاك هول كلكوتا، لكن الأحوال فيها كانت سيئة وبدون هواء ولم يعيش فيها تلك الليلة سوى ثلاثة وعشرون . أبحر روبرت كلايف والادميرال شارلز واطسون من مدراس واحتل كلكوتا من جديد في الثاني من كانون الثاني ١٧٥٧ .





وعد كلايف المير جافير، رئيس أركان نواب، بأنه سيعطيه عرش البنغال وفي حزيران تقدم نحو البنغال بألف من قواته وألفين من الجنود المحليين وعشرة بنادق فقط. وفي بلاس غربي البنغال، قام كلايف بمهاجمة قوة مؤلفة من خمسين الفاً من جنود نواب الأقوياء وأحرز نصراً باهراً. أصبح المير جافير نواباً لكن السلطة الحقيقية في البنغال تعود للإنكليز.

## 56 سؤال: متى حدثت حفلة شاي بوسطون؟

جواب: كانت التجارة في المستعمرات الأميركية منظمة بواسطة بريطانيا العظمى، ولما كان هذا يعني أنه لا مفر من فرض قيود على التجارة، فان المستوطنين تحولوا إلى التهريب. حاول البريطانيون تشديد قوانين الملاحة التي تسيطر على التجارة - لكن بنجاح قليل.

وفي العام ١٧٦٥ أصدرت الحكومة البريطانية قانون الطابع الذي يلزم كل المستندات القانونية في أميركا الشمالية بحمل طابع رسمي. اعترض المستعمرون بشدة على هذا الفرض مما أدى إلى إلغاء القانون بعد سنة من صدوره.

وفي العام ١٧٦٧ فرضت الضريبة في أميركا على الشاي والبضائع الأخرى المستوردة. وبالرغم من إلغاء معظم الضرائب لاحقاً، إلا أن ضريبة الشاي بقيت. وفي العام ١٧٧٣ تظاهر بعض المستعمرين معربين عن معارضتهم. كان



شعارهم هو «لا ضريبة بدون تمثيل»، أي بدون ممثلهم في البرلمان بلندن. ارتدوا ثياب هنود أميركيين وصعدوا على متن السفن البريطانية في ميناء بوسطون وراحوا يقذفون بصناديق الشاي من على ظهرها. ونتيجة لحفلة شاي بوسطون، وضعت مدينة بوسطون تحت السيطرة العسكرية. وبهذا العمل تكون بذور حرب الاستقلال الأميركية قد غرست.

## 57 سؤال: متى أعلن استقلال أميركا؟

جواب: نظمت بريطانيا العظمى التجارة في المستعمرات الأميركية إلى حد كبير جعل المستوطنين يتذمرون من القيود التي فرضت عليهم. لم تكن هناك أعمال ثورة وهذا العداء أدى إلى حرب عندما أطلقت رصاصات في لكسغتون في التاسع عشر من نيسان ١٧٧٥.

أول معركة حربية وقعت عند بنكر هيل في شارلستون، انتصر فيها البريطانيون الذين احرزوا انتصارات حاسمة في نيويورك (١٧٧٦) وفي فيلادلفيا ١٧٧٧. لكن الكونغرس الأميركي كان قد عين جورج واشنطن لقيادة جنود أميركيين غير مدربين وبث فيهم روح القتال من أجل الحرية. لكن حافظاً آخر برز في الرابع من تموز ١٧٧٦ عندما أصدر الكونغرس إعلان الاستقلال.

رفض هذا الإعلان فكرة الولاء للعرش البريطاني وقرر أن تلك المستعمرات المتحدة يجب أن تصبح ولايات حرة



ومستقلة .

قام أعداء بريطانيا في أوروبا بمساعدة الأميركيين في حربهم وفي العام ١٧٧٧ اضطر الجنرال البريطاني بيرغوين إلى الإستسلام في سراتوغا. وفي العام ١٧٨١ فصل الجنرال كورنواليس عند يوركتاون بالسفن الفرنسية التي منعت وصول المساعدة إليه عن طريق البحر، فاضطر إلى الإستسلام وانتهى القتال . نالت أميركا استقلالها في العام ١٧٨٣ .

### 58 سؤال : متى حدث سقوط الباستيل؟

جواب : عندما قام لويس السادس عشر بطرد رئيس وزرائه نيكر في ١١ تموز ١٧٨٩ ، واستبدله مع موظفين آخرين بالأرستقراطيين ، قام الشعب في باريس بالثورة . لقد كانوا غير راضين عن ارتفاع أسعار الخبز والبطالة ، وكانوا الآن يستلهمون بنشاطات الملكية الثالثة في فرساي . ولكي يستطيعوا محاربة الملك وقواته التي تطوق باريس ، إنهم بحاجة إلى الأسلحة . كان هناك مكان واحد يمكن أن يزودهم بها هو سجن الباستيل الهائل ، حيث يسجن العديد من الأشخاص بدون محاكمة .

وصل الجمهور المطالب بالسلاح إلى الباستيل صباح الرابع عشر من تموز ، واندفع إلى داخل الساحات الخارجية . أمر الحاكم لوناى حاميته الصغيرة بإطلاق النار ووقع العديد من الأشخاص قتلى . أثار هذا العمل المزيد من الناس ، بما فيهم الحراس الفرنسيون بمدافعهم ، فاندفعوا نحو الباستيل . وما أن



حل. بعد ظهر ذلك اليوم حتى استسلم لوناى، وتم سجنه إلى السجن لكن رأسه قطع بواسطة الجماهير الذين كانوا في الطريق.

كان في الباستيل سبعة سجناء فقط، لكن المعنى الحقيقي لسقوطه كان رمزياً، فالملك هُزم في باريس. أكد شعب باريس انتصاره على الملك عندما سار جمهور غفير إلى فرساي في تشرين الأول وأجبر العائلة الملكية والجمعية الوطنية على العودة إلى باريس.

### 59 سؤال: متى حدثت ثورة السفينة باونتي؟

جواب: أصبحت سفينة الأسطول الملكي «باونتي» في العام ١٧٨٩ مركزاً لأشهر ثورة في التاريخ البحري.

أمر قبطانها، ويليام بلاي، بالإقلاع إلى تاهيتي لإحضار أشجار فاكهة الخبز لفرسها في جزر الهند الغربية. أبحرت السفينة من تاهيتي وابتعدت في الباسيفيكي وكانت بالقرب من توفوا عندما ثار معظم طاقم السفينة، يقودهم فليتشر كريستيان، زميل القبطان في ٢٨ نيسان ١٧٨٩، ربما بسبب رغبتهم في البقاء في تاهيتي وعدم الرغبة في العودة إلى إنكلترا. وضعوا بلاي مع ثمانية عشر من بحارته في زورق طويل. واستطاع بلاي بمساعدة بوصلة واحدة فقط الوصول بسلام إلى تيمور في حزيران ١٧٨٩، بعد رحلة بلغ طولها ٦٥٠٠ كيلومتراً تقريباً في زورق مكشوف. لقد كان عملاً فذاً في تاريخ الملاحة.



أصبح بلاي فيما بعد حاكماً على نيساوث ويلز. بعض  
الناشرين، يقودهم كريستيان ثانية، استوطنوا في جزيرة بيتكيرن  
البعيدة. أما الآخرون فقد ألقى القبض عليهم وشنقوا.

## 60 سؤال: متى حدث عهد الرعب؟

جواب: حدث عهد الرعب في فرنسا في الفترة من  
١٧٩٣ - ١٧٩٤ وهي فترة الأزمة الكبرى، عندما كان الملكيون  
المنفيون يتآمرون ضد الحكومة والقوى الأجنبية، بما فيها  
بروسيا، والنمسا، وبريطانيا العظمى، كانوا يهددون بالهجوم.  
كان صانعو الرعب هم أقصى الجمهوريين الجاكوبيين،  
يقودهم ماكسميليان روبسبير، الذي زحف إلى السلطة بواسطة  
عنف الجماهير في حزيران ١٧٩٣. عاملاً عبر جمعية السلامة  
العامة التي أسسها الثائر الباريسي جورج جاك دانتون، فرض  
الجاكوبيون الديكتاتورية على فرنسا.

وباسم «السلامة العامة» قامت محكمتهم الثورية بإرسال  
مئات الأشخاص بما فيهم الملكة ماري انطوانيت،  
والأرستقراطيين، والرهبان، والموظفين، والمواطنين العاديين  
إلى المقصلة. أولئك الذين احتجوا، مثل شارلوت كورداي،  
قطع رأسها، وكانت قد طعنت الجاكوبي جان بول مارات في  
الحمام حتى الموت، وحتى دانتون أعدم.

وحتى تموز ١٧٩٤ حين عمت الفوضى المقاطعات  
وخيم الرعب العام بسبب إراقة الدماء، فتجمعوا للإطاحة



بروسبير . كان الجيش الفرنسي قد بدأ يحرز الإنتصار ضد الأعداء، ولم تعد هناك حاجة لحكم بروسبير القمعي . أعدم بدون محاكمة في ٢٨ حزيران، كما أعدم العديدون من أتباعه .

### 61 سؤال: متى حدثت الثورة في إيرلندا؟

جواب: في العام ١٧٩٠ قام الإيرلندي الوطني وولف تون، مستوحياً من الثورة الفرنسية، بتشكيل اتحاد الإيرلنديين . كُرس هذه الجمعية لخلق إيرلندا المتحدة وإزالة الحكم الانكليزي . أعتقد تون أن الثورة المسلحة هي السبيل الوحيد لبلوغ هذين الهدفين واضعاً نصب عينيه مساعدة الفرنسيين .

وفي كانون الأول من عام ١٧٩٦ أبحر من ميناء برست مع القوات الفرنسية بقيادة الجنرال هوش، لكن الطقس الرديء أجبرهم على العودة .

وبعد سنتين جرت محاولة ثورة في دبلين لكن الزعماء اعتقلوا وفي ٢٦ حزيران ١٧٩٨ قصفت فاينغار هيل، مقر رئاسة اتحاد الإيرلنديين . أخيراً قام تون بمحاولة في تشرين الأول عندما نزل بقوة صغيرة في شمال البلاد، لكنه وقع في أسر البريطانيين . جرت محاكمته وحكم عليه بالشنق لكنه نال حريته في ١٩ تشرين الثاني .



## 62 سؤال : متى حدثت معركة النيل؟

**جواب:** كان الوضع البريطاني متعاطفاً جداً مع الثورة الفرنسية حتى إعدام لويس السادس عشر. وعندما بدأ الثوار يتدخلون في شؤون البلدان الأخرى، أعلنت بريطانيا والشعوب الأخرى الحرب على فرنسا في العام ١٧٩٣.

وفي نفس الوقت كان هناك ضابط شاب هو نابليون بونابرت قد بدأ يرفع من اسمه وفي العام ١٧٩٨ قام بمهاجمة مصر، محتلاً مالطا في طريقه، لكي يهدد السلطة البريطانية في الهند.

وقبل أن يغادر نابليون إلى مصر شعر البريطانيون بأنه كان يعدّ أسطولاً في طولون فأرسلوا سرباً من السفن بقيادة هوراشيو نيلسون للتحقيق في الأمر. لسوء الحظ ضربت عاصفة بحرية سفينة نيلسون «فانغارد» وفيما كانت قيد التصليح في سردينيا أبحر الأسطول الفرنسي.

ونظراً لعدم معرفته للمكان الذي يقصده نابليون راح نيلسون يفتش عن السفن الفرنسية. وهكذا مرّ شهران قبل أن يعثر عليها أخيراً عند خليج أبوقير، قرب الاسكندرية.

وفي الأول من آب ١٧٩٨ اشتبك نيلسون مع الفرنسيين وكل السفن الفرنسية أما أخذت أو دمرت عند مصب نهر النيل، ما عدا أربعة سفن. وهكذا حُجز جيش نابليون في مصر وكل تفكير في التقدم نحو الهند قد ألغي.



### 63 سؤال: من هو بنيامين فرانكلين؟

**جواب:** إنه سياسي وعالم أميركي كان واحداً من الأميركيين المميزين في القرن الثامن عشر. ولد من أبوين فقيرين وقام بتعليم نفسه. كشاب قام بطبع ونشر جريدته الخاصة، بنسلفانيا غازيت، وفي نفس الوقت أصبح له نفوذ في سياسة ولاية بنسلفانيا. كان فرانكلين مهتماً جداً بالفيزياء، فقد قام بإجراء تجارب عديدة، خاصة فيما يتعلق بالكهرباء. إنه هو الذي اخترع موصل البرق.

وبحلول العام ١٧٧٥ كانت شهرته قد جعلت أولئك الذين كانوا ينون الجمهورية الأميركية الجديدة يستيرون بآرائه حول إعلان الاستقلال، ولاحقاً حول موضوع الدستور الأميركي.

### 64 سؤال: من هو غريغور بوتيمكين؟

**جواب:** إنه سياسي روسي كان رجلاً غير عادي وقد أصبح عشيق كاترين قيصرة روسيا، وربما زوجها السري، ثم عندما ملّت منه، وجدها بين أحضان سلسلة من الأصدقاء.

بدأت حياته في الجيش، وفي العام ١٧٧١ وقع نظر القيصرة عليه فهامت حباً بجماله. وخلال العشرين سنة التي تلت كان بوتيمكين يدير معها السياسة الروسية، وعلى العموم فقد نجح في هذا المضمار واستفادت البلاد من خبرته. ومن





## السياسة والأحداث

بين إنجازاته كان بناء أسطول البحر الأسود، وحسم القرم، وقهر الأتراك في عدة حملات، وإنشاء مدينة، وقلعة وميناء سباستبول.

### 65 سؤال: من هو جاك نيكر؟

جواب: إنه سياسي ومالي فرنسي كان واحداً من الرجال القلائل في القرن الثامن عشر إذ تمكن من تنظيم مالية فرنسا. جمع ثروته خلال حرب السبع سنوات. أصبح وزيراً للمالية بعد خلع تيرغو. قام بالإصلاحات وتحسين كفاءة أموال الدولة وفرض نظام ضريبة عادل.

طُرد في العام ١٧٨١ بواسطة لويس السادس عشر لدعمه البروتستانتية، لكنه استدعي ثانية في العام ١٧٨٨. وفي السنة التالية طرد من جديد، عندما نصح الملك بدعوة البرلمان الفرنسي. إن هذا يبرهن على بداية اندلاع الثورة الفرنسية.

### 66 سؤال: من هو كارل هاردنبرغ؟

جواب: هو سياسي بروسي، بعد توليه في أول حياته مناصب حكومية صغيرة، قام بتكوين نفسه عندما خدم في الحرب بين بروسيا وفرنسا في الفترة من ١٧٩٢ - ١٧٩٥. وعند انتهاء الحرب كان واحداً من البناة الرئيسيين لمعاهدة السلام. خدم في الوزارة البروسية حتى العام ١٨٠٦.

لعب هاردنبرغ دوراً بارزاً في إعادة تنظيم بروسيا بعد



حرب التحرير، حيث كوفيء على خدماته بمنحه لقب أمير.  
قام بتحسين الجيش، وإلغاء العبودية وإصلاح التعليم.  
وكمستشار لبروسيا فقد لعب دوراً في مؤتمر فيينا.

### 67 سؤال: من هو جورج كاننغ؟

جواب: هو سياسي إنكليزي كان كوزير للمخارجية شجاعاً  
وحكيماً في سياسته. آمن بعبطة بريطانيا لكنه عمل أيضاً من  
أجل حقوق الدول الصغيرة.

تعلم في إيتون وأوكسفورد، وسرعان ما اشتهر بخطابته  
وذكائه. انتخب عضواً في البرلمان عن نيوبورت في جزيرة  
وايت وكان عمره ٢٣ سنة وخلال ثلاث سنوات نال ثقة ويليام  
بيت، رئيس الوزراء، وعين وكيلاً للشؤون الخارجية. كانت له  
شخصية جذابة، وكان عطوفاً على الذين يعانون من المشاكل.

أصبح وزيراً للمخارجية عام ١٨٠٧. في ذلك الحين  
كانت انكلترا في حرب مع نابليون بونابرت، ولأن كاننغ شعر  
بأن وزير الحرب، كاستلريغ، لم يقد بواجبه على أكمل وجه،  
تحدها للمبارزة. لم يصب أي من الرجلين بجراح خطيرة،  
لكن كلاهما أجبرا على التقاعد، بخزي مؤقت.

خدم في عدد من المناصب الصغيرة حتى أقدم  
كاستلريغ على الإنتحار عام ١٨٢٢. بعد ذلك جاء دوره  
ليصبح مرة أخرى وزيراً للمخارجية، وخلال خدمته في هذا  
المنصب قام بأعمال باهرة. ساند اليونانيين في ثورتهم ضد



تركيا، وساعد الإيطاليين في قتالهم ضد النمسا، وبكثير من الاستغراب بصفته وزيراً في إمبراطورية كبيرة كبلده، قدّم دعماً للمستعمرات الإسبانية في أميركا الجنوبية في حملاتهم من أجل الاستقلال.

وفي العام ١٨٢٧ خلف لورد ليفربول في رئاسة الوزارة، لكنه بكل أسى توفي خلال أربعة أشهر.

### 68 سؤال: من هو البارون هنريغ شتاين؟

جواب: إنه سياسي بروسي كان في البداية وطنياً ألمانياً؛ كوزير رفيع المستوى في الحكومة البروسية بين ١٨٠١ و١٨٠٨ قام بالعديد من الإصلاحات في الضريبة، والخدمة المدنية، والإدارة. كما قام أيضاً بإلغاء العبودية التي كانت لا تزال راثجة في بعض الولايات الألمانية.

كان رجلاً ذو شعور كبير بالكبرياء الوطني، وكان ذكياً في المساعدة على إعادة تنظيم الجيش، لكن نابليون أجبره على التقاعد في العام ١٨٠٨.

وبعد انتهاء الحروب مع نابليون كانت خطط شتاين من أجل ألمانيا، التي قدمت لمؤتمر فيينا، قد ذابت بواسطة ماترنسخ، النمساوي المعادي للتقدم والذي أدار المؤتمر بالطريقة التي يريدها.



## 69 سؤال: من هو السير روبرت بيل؟

**جواب:** هو سياسي إنكليزي ابن صاحب مصنع قطن غني من لانكشاير ولم يكن عضواً في الأرستقراطية كالعديد من رجالات عصره. تعلم بيل في هارو ثم في أوكسفورد ونجح في الرياضيات والكلاسيكية. وفي الحادية والعشرين أصبح عضواً في البرلمان. وفي العام ١٨١٢ أصبح سكرتيراً لإيرلندا حيث ألف قوة من الشرطة عرفت باسم بوييز، أو بيلرز، من بعده. وكسكرتير للدولة عام ١٨٢٢ أوقف العقوبات الشديدة التي كانت تفرض على الجنح، والتي كانت إحداها عقوبة الشنق لسرقة خروف، وفي ست سنوات نجح في تخفيض نسبة الجرائم التي يعاقب عليها بالموت من ٢٠٠ إلى أربعة، أي أنه ترك فقط جريمة القتل، والخيانة العظمى، وتزوير عملة بنك انكلترا والإحراق المتعمد للأموال الملكية. كما أن عقوبات النقل خفضت بنسبة كبيرة.

اشتهر بقدرته على رؤية موعد تغيير رأيه في الوقت المناسب. وبالرغم من المعارضة التي لقيها بسبب الإصلاحات لإيرلندا، فقد أدرك وجوب السماح للكاثوليك بدخول البرلمان.

أصبح رئيساً للوزارة لعدة أشهر عام ١٨٣٤ لكنه لم ينل الثقة فاستقال. إصلاحاته المالية لا تزال موضع ذكرى. ووسط عاصفة من الاحتجاج قدم مشروع ضريبة دخل بمعدل سبع



بنسات على كل جنيه، لكنه في نفس الوقت ألغى الرسوم عن حوالي ستمائة نوع من البضائع، مما أدى إلى تخفيض تكاليف المعيشة.

لقد كان إلغاء قوانين القمح هو الذي أنهى إدارة هذا الرجل العظيم. لقد جرى في العام ١٨١٥ تمرير مشروع بمنع استيراد القمح الأجنبي عندما يكون سعر القمح الوطني أدنى من أربع جنيهات للكوارتر الواحد، حماية للمزارعين الانكليز. لكن تعداد السكان ارتفع ولم تعد هناك حبوب كافية وارتفع السعر. أضف إلى ذلك كله فقط كان هناك قحط شديد في إنتاج البطاطا الإيرلندية في الفترة من ١٨٤٥ - ١٨٤٨. وفي العام ١٨٤٦ قام بيل بإلغاء قوانين القمح، ومخفضاً سعر البذرة. لكن للقيام بهذا العمل عليه كسب دعم الأحرار، بينما العديد من حزبه بما فيهم ديزرائيلي، كانوا ضده. وفي مناسبة أخرى اتصل بإيرلندا لكن العديد من حزب بيل تخلوا عنه وأجبر على تقديم استقالته. ظل عضواً في البرلمان حتى وفاته.

## 70 سؤال: من هو الامير كليمنس ماترنيخ؟

جواب: إنه سياسي نمساوي نشأ في بلاط أوروبا ما قبل الثورة. ويعتقد بأن الوحشية التي شاهدها كشاب أثناء الثورة الفرنسية هي التي أدت إلى نشأته محافظاً، ومتخوفاً من الليبرالية والتقدم.



من أولى مميزات حياته كسياسي هو ترتيبه لزواج ماري لويز، ابنة الأمبراطور النمساوي، لنابليون، ذلك الزواج الذي اعتقد بأنه سيكون لصالح النمسا.

لكن ربما كان أعظم نجاح شخصي له هو الطريقة التي أدار بها مؤتمر فيينا الذي أعاد الاستقرار لأوروبا بعد حرب نابليون. ضمن استقرار النظام القديم وتأكد من إخماد الأفكار التحررية والثورية للإثني عشرة سنة التالية أو ما أشبه. تم ذلك بصورة كبيرة عبر المحافظة على التحالف المقدس للمحافظين. بقي في السلطة في النمسا حتى قامت ثورة في العام ١٨٤٨ عندما هرب وأمضى سنواته الباقية في إنكلترا وهولندا.

## 71 سؤال: من هو توماس ماكوالى؟

جواب: هو سياسي وكاتب بريطاني، وبالرغم من كونه سياسياً ممتازاً فقد اشتهر بكتاباتة التاريخية. ولد في ليسترشاير وتعلم في كامبردج وحصل على الشهادة..

وبين ١٨٣٠ و ١٨٥٦ كان عضواً في البرلمان لثلاث فترات متنوعة الطول، وبينما كان في البرلمان أصبح مدير المدفوعات للقوات، وسكرتيراً لوزارة الحرب، وعضواً في المجلس الأعلى للهند. شملت كتبه «تاريخ انكلترا» الذي غطى عصر كل من جيمس الثاني وويليام الثالث. وفي العام ١٨٤٢ نشر كتاب «قصائد روما القديمة» وهو عبارة عن شعر



قصصي طويل للتاريخ الروماني القديم، وبالإضافة إلى العديد من المقالات.

## 72 سؤال: من هو الكونت كاميلو كافور؟

جواب: إنه سياسي إيطالي كان أعظم رجالات السياسة الذين أنجبتهم إيطاليا، ربما منذ أيام روما القديمة. نجح في القيام بما لم يستطع أي رجل آخر في إيطاليا القيام به لعدة قرون، لقد وحد الدويلات المختلفة إلى شعب. وعندما توفي كافور في العام ١٨٦١، أعلن ملك سردينيا فيكتور عمانوئيل الثاني أول ملك لإيطاليا، وتكون برلمان إيطالي، كانت فيه كل الدويلات ممثلة ما عدا روما والبندقية. هاتين الدولتين انضمتا خلال العشر سنوات التالية.

بدأ كافور حياته كجندي، ثم تقاعد لترتيب أملاك عائلته. وفي سنة الثورات عام ١٨٤٨، دخل ميدان السياسة. وبعد أربع سنوات أدى ذكاؤه كمفاوض، وخشونته، ومهارته السياسية إلى تعيينه رئيساً لوزراء مملكة سردينيا. وعند توليه هذا المنصب العالي، كرس كافور طاقاته ليس فقط لإصلاح إدارة المملكة بل لتوحيد الدولتين الكبيرتين في توحيد الدويلات الإيطالية. عمل بلا كلل وبدون توقف لمدة تسع سنوات، يساوم، ويهدد عند الضرورة، ويدهن، وفي النهاية نجح. كما قاد هذا الجهد حطم صحته، وتوفي في العام ١٨٦١، بحره لا يزيد على الخمسين سنة.



### 73 سؤال: من هو الفايكونت هنري بالمرسون؟

جواب: هو سياسي بريطاني ورث لقبه عندما كان في الثامنة عشرة، لكن نظراً لكونه إيرلندياً فإنه ما زال بإمكانه دخول مجلس العموم. بقي في البرلمان لمدة ٥٨ سنة ولحوالي أربعين سنة منها كان على مستوى الوزارة. كرس كل حياته للحفاظ على شرف بريطانيا العظمى، البلد الذي أحبه كثيراً.

كان سكرتيراً لوزارة الحربية من ١٨٠٩ وحتى ١٨٢٨. ومع ذلك، ورغم كونه مع المحافظين، فقد أصبح منحرفاً من وهم أفكارهم الرجعية. إنهم لا يتحركون مع الزمن وفي العام ١٨٣٠ غير وضعه وأصبح سكرتيراً للخارجية تحت قيادة اللورد غراي.

ساهم في دعم الدول الأوروبية الصغيرة في نضالها من أجل الاستقلال، وسعى إلى تقوية نفوذ بريطانيا في الشؤون الأوروبية بقوة كبيرة بفضل نعمته المهدبة الحازمة، ورسائله وخطاباته الذكية، ومفاوضاته الماهرة.

وكرئيس للوزراء في العام ١٨٥٥ انضم مع فرنسا لوضع نهاية قريبة لحرب القرم. هُزم واستقال، لكنه عاد إليها في العام ١٨٥٩ وظل فيها حتى وفاته في العام ١٨٦٥.

وفي سنواته الأخيرة، جسّم بالمرسون الوضع العدائي المتزايد لأتباع الملكة فيكتوريا تجاه بقية العالم. هو ومعاصريه يعلمون أن بريطانيا كانت أقوى شعب على الكرة الأرضية، وقد





أصبح عديم اللياقة في تفوهاته لدرجة متزايدة. ومن الأشياء الأخرى التي فعلها الأمير المبرت قبل وفاته في العام ١٨٦١ هو تعديل لهجة كتاب بالميرسون إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومما لاشك فيه أنه عمله هذا تجيب حادثة حرب.

#### 74 سؤال: من هو اللورد جون راسل؟

جواب: هو سياسي بريطاني من الأحرار الكبار كان أول المدافعين عن الإصلاح البرلماني. في العام ١٨٣٢ أصبح زعيماً للمعارضة، وفي العام ١٨٤٦ كان رئيساً للوزراء عندما هُزم المحافظون.

كسكرتير للخارجية كان يميل لحركة «إيطاليا للإيطاليين» وساعد على إبقاء بريطانيا على الحياد في الحرب الأهلية الأمريكية. أصبح رئيساً للوزراء مرة ثانية عام ١٨٦٥، لكنه تناعد عندما هُزم حزبه.

#### 75 سؤال: من هو بنيامين ديزرائيلي؟

جواب: هو سياسي إنكليزي يهودي لامع شديد التألق كان مرموع السخرية والضحك عندما التقى خطابه الأول في البرلمان، وعندما كان في الثانية والثلاثين أرسل قوة عسكرية إلى أفغانستان لوقف الزحف الروسي نحو الهند.

وعندما وضع خديوي مصر أسهمه في قناة السويس للمبع. فم ديزرائيلي بشرائها لصالح الحكومة البريطانية. كانت



هذه مقلمة شخصية عظيمة لأنه كان عليه أن يقترض أكثر من أربعة ملايين جنيه استرليني من اللورد روتشيلد لإنعام الصفقة لأن البرلمان لم يكن منعقداً في ذلك الوقت. لكن هذه الصفقة منحت بريطانيا السيطرة على قناة السويس، الطريق القصير إلى الهند والشرق.

نال ديزرائيلي لقب إيرل أوف بيكونزفيلد، لكنه بقي على رأس الإدارة حتى انهزامها في انتخاب عام ١٨٨٠. تقاعد وتوفي السنة التالية.

كان ديزرائيلي أليفاً جداً مع الملكة فيكتوريا. وعندما حجزت نفسها عن الشعب بعد وفاة زوجها، الأمير البرت، عام ١٨٦١، كان هو، أكثر من أي شخص آخر، الذي جعلها تمارس مهماتها العامة من جديد.

## 76 سؤال: من هو فرديناند دي ليسبس؟

جواب: إنه دبلوماسي فرنسي وباني قناة السويس. عندما كان وزيراً لفرنسا في مدريد فيما بين ١٨٤٨ - ١٨٤٩، خطرت له فكرة بناء قناة عبر السويس. تلقى ترخيصاً لبنائها من سعيد باشا خديوي مصر في العام ١٨٥٤، وكان هو المؤسس الأول لشركة لجميع الأموال التي تمت المساهمة فيها علناً للمباشرة في العمل. بوشر بهذا العمل فيما بين ١٨٥٩ و ١٨٦٩.

وكان هو أيضاً رئيساً لشركة فرنسية عملت على فتح قناة بنما، لكن العمل توقف بسبب مشاكل مالية وسياسية.



### 77 سؤال: من هو ستيفان ستامبولوف؟

**جواب:** إنه سياسي بلغاري كان زعيماً للثورة الوطنية البلغارية ضد الامبراطورية العثمانية عام ١٨٧٥. وعندما تم الاعتراف بالدولة البلغارية انتخب لمجلس الوصاية الذي كان عليه أن يحكم البلاد في العام ١٨٨٦، وبعد سنة أصبح رئيساً للوزراء. كانت سياسته توجيه مسار وسط بين روسيا وتركيا، وأن لا يعادي أياً منهما، بالرغم من ميله للروس. حكم بلده بصورة جيدة، لكنه أجبر على التقاعد، واغتيل في العام ١٨٩٥.

### 78 سؤال: من هو ويليام غلادستون؟

**جواب:** هو سياسي بريطاني كان من ألمع السياسيين في القرن التاسع عشر. ضرب الرقم القياسي في رئاسة الوزارة إذ مارسها أربع مرات.

إبن بارونيت لاناركشاير، ولد في ليفربول وتعلم في إيتون وفي كنيسة السيد المسيح في أوكسفورد. بعد تمرير عريضة الإصلاح الأولى في العام ١٨٣٢، فاز بمقعد نيوارك في البرلمان.

بعد سنة ألقى خطاباً شديداً للهجة عن العبودية وانضم إليه بيل بصفته وزيراً في حكومته، وفي العام ١٨٤٣ عينه رئيساً لمجلس التجارة. ترك غلادستون حزب المحافظين وانضم إلى حزب الأحرار، الذي كان هو رئيس ماليته وذلك قبل أن يخلف



المورد جون راسل كقائد للحزب عام ١٨٦٧. وعندما عادوا إلى الحكم في السنة التالية أصبح رئيساً للوزارة لأول مرة. وخلال فترة حكمه سحب اعتراف الدولة بالكنيسة الإيرلندية، ومرر لائحة الأرض الإيرلندية وقانون التعليم عام ١٨٧٠.

تسلم ديزرائيلي رئاسة الوزارة عام ١٨٧٤، لكن في العام ١٨٨٠ أصبح غلادستون أول زعيم سياسي يذهب إلى جمهور الناخبين للتودد إليه. عاد الأحرار إلى الحكم لكنها لم تكن إدارة ناجحة وخلافاً لتمرير لائحة الاصلاح الثالثة فأند غلادستون فشل وذاب. وعندما فشلت لائحة الحكم الوطني الإيرلندي مرتين كان عليه أن يستقيل.

هُزم المحافظون في ظرف سنة وعاد غلادستون إلى السلطة. ومرة ثانية فشل في تمرير لائحة الحكم الوطني الإيرلندي وفي هذه المرة أمضى ست سنوات في المعارضة.

وفي العام ١٨٩٢ بلغ غلادستون الثالثة والثمانين من العمر وأصبح يعرف بالرجل العجوز الكبير للسياسة البريطانية، وأصبح مرة أخرى رئيساً للوزارة. كان عمله الأول هو تمرير لائحة الحكم الوطني الإيرلندي مرة أخرى، لكنها فشلت فتقاعد.

هذا الرجل العظيم الجميل، الذي كانت حياته حياة استقامة، كان في الكثير من حياته مألوفاً جداً. لقد رفض جميع الألقاب وتوفي، كما عاش، فقط باسم السيد غلادستون. لكنه



لم يكن أليفاً مع الملكة فيكتوريا التي ، عندما تقاعد بعد ستين سنة من خدمة الدولة ، لم تزج نفسها حتى بتوجيه الشكر إليه .

### 79 سؤال : من هو الأمير أوتو فون بسمارك؟

جواب : إنه سياسي بروسي كان رجلاً خشناً ، وواقعياً ذو رؤيا بألمانيا موحدة وهي التي كرس لها كل حياته . نال شهرة «كالمستشار الحديدي» بسبب سياسته في حل النزاعات بالدم والحديد بدلاً من النقاش .

درس بسمارك القانون ثم تتبّع حياة متنوعة في السياسة البروسية حتى أصبح رئيساً للوزارة عام ١٨٦٢ . بعد ذلك راح يمارس سياسة الدم والحديد عندما أعلن الحرب أولاً على الدانمارك (١٨٦٤) وبعد ذلك على النمسا (١٨٦٦) ، بسبب قضية شليزويك - هولشتاين . كانت بروسيا هو الرابحة في كلا الحربين .

إنه لا يذكر فقط في الحرب بل في السلم أيضاً . كان أعظم انجاز دائم له هو نجاحه في تحريك ألمانيا نحو الوحدة . في هذه الفترة كانت ألمانيا كما نعرف عبارة عن مجموعة دول صغيرة حول بروسيا والنمسا القويتين . جمع بسمارك أولاً الدول الشمالية معاً في الاتحاد الشمالي لألمانيا وبعد ذلك طلب من الدول الجنوبية الانضمام . أصبح بسمارك أول مستشار لامبراطورية ألمانيا الجديدة .

وخلال وجوده في السلطة قام بإجراء العديد من



الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية. جاء امبراطور جديد في العام ١٨٨٨، هو القيصر وليم الثاني، فتخاصم معه بسمارك، واستقال في العام ١٨٩٠.

### 80 سؤال: من هو روبرت آوثر ساليسبوري؟

جواب: إنه سياسي إنكليزي كان زعيماً للمحافظين في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وكان رئيساً للوزارة ثلاث مرات بين ١٨٨٥ و١٩٠٢.

دخل عضواً في البرلمان عن ستامفورد عام ١٨٥٣ وفي العام ١٨٧٨ كان سكرتيراً للخارجية تحت قيادة ديزرائيلي. وعند وفاة ديزرائيلي عام ١٨٨١ أصبح الزعيم الجديد لحزب المحافظين، ثم في المعارضة، وأصبح رئيساً للوزارة لفترة قصيرة في العام ١٨٨٥. ومعظم فترة العقد الأخير من القرن جمع بين رئاسة الوزارة والخارجية. لقد كان ذلك وضعاً فريداً من نوعه، لكنه كان يعمل في الخارجية بدون التشاور مع زملائه. لقد أثبت بطرق عديدة أن ذلك كان لصالح بريطانيا..

دافع ساليسبوري عن قضية توسيع الإمبراطورية البريطانية، لكنه نصح بالاسترضاء عند الإمكان. وزاراته في بريطانيا طبقت القانون المحلي للحكم، بينما في الخارج كان يتم توسيع المستعمرات البريطانية في أفريقيا بتشجيع من حكومته.



## 81 سؤال: متى وقعت معركة الطرف الأغر؟

**جواب:** استفاد نابليون من سلام العام ١٨٠٢ لتقوية المسائل الداخلية في فرنسا، لكنه قام أيضاً بتوسيع نفوذ فرنسا في الخارج. أدركت بريطانيا نتيجة الخطر الناجم عن ازدياد قوة نابليون وقررت القيام بالخطوة الأولى في العام ١٨٠٣ بإعلان الحرب.

أدرك الفرنسيون أن الطريقة الوحيدة لقهر بريطانيا هي بالهجوم، فراحوا يعدّون القوات في بولون. لكن البريطانيين يسيطرون على البحار، فكان على نابليون أن يقوم أولاً بإخراج الاسطول البريطاني من القتال.

صدرت الأوامر إلى السفن الفرنسية والإسبانية بالإبحار إلى جزر الهند الغربية على أمل أن يطاردهم البريطانيون، لكن ثلاثة وثلاثين سفينة فقط، بقيادة الأميرال فيلنوث، تمكنت من تجنب الاسطول البريطاني الذي كان في الانتظار. تلك السفن التي تمكنت من الهرب طوردت من قبل اللورد نيلسون بسفينة «فيكتوري» وعاد فيلنوث إلى قادش بإسبانيا.

عندئذ أصدر نابليون الأوامر إلى الأسطولين الفرنسي والإسباني بالتوجه نحو البحر الأبيض المتوسط وبعد يومين، في ٢١ تشرين أول ١٨٠٥، هاجم البريطانيون رأس الطرف الأغر. هُزم الفرنسيون تماماً وخطط هجوم نابليون تلاشت. لكن ذلك النصر كان قد كلف بريطانيا حياة نيلسون، أعظم أميرال بريطاني، الذي قتل خلال المعركة.



## 82 سؤال: كيف حدثت معركة أوسترليتز؟

**جواب:** في شهر تموز عام ١٨٠٥ شكلت كل من بريطانيا، والنمسا، وروسيا، وبروسيا تحالفاً ضد فرنسا. كانت ردة فعل نابليون العاجلة هي مهاجمة ألمانيا والنمسا. وفي الثاني والعشرين من تشرين الأول فرض هزيمة خطيرة على النمسا عند مدينة أولم واحتل فيينا أيضاً. وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني واجه تجمعاً من القوات الروسية والنمساوية عند أوسترليتز. كان هناك في ميدان المعركة ثلاثة أباطرة، هم نابليون فرنسا، واسكندر روسيا، وفرنسيس الثاني إمبراطور النمسا.

كان جيش نابليون المؤلف من ٦٥ ألف جندي يفوقهم في العدد الروس والنمساويون البالغ تعدادهم حوالي ٨٣ ألف جندي. ومع ذلك فإن الفرنسيين كانوا المتصرين في المعركة في الثاني من كانون الأول. لقد فقدوا فقط سبعة آلاف من رجالهم بينما حوالي خمسة وثلاثين ألفاً من الروس والنمساويين قتلوا أو أسروا. كان ذلك نصراً من أعظم انتصارات نابليون.

وبالنتيجة، أُجبر جيش اسكندر على التراجع نحو الشرق، ووقع النمساويون معاهدة سلام في برسبورغ، وانتهى التحالف.





### 83 سؤال: كيف حدثت معركة بورودينو؟

**جواب:** ظلت معركة بورودينو موضع ذكرى بسبب الخسارة الفادحة في الضحايا التي مني بها كل من الجيش الفرنسي والروسي. لكنها ظلت أيضاً موضع ذكرى لهجوم نابليون الفاشل على موسكو وبداية هزيمة الأمبراطور الفرنسي.

هاجم نابليون الأراضي الروسية الشاسعة بجيش ضخم، ملحقاً هزيمة ضئيلة بالروس في معركة بورودينو، غربي موسكو. لكن عندما وصل جيشه أخيراً إلى موسكو وجد أن الروس قد أحرقوا المدينة وهجروها. عانى جيشه من البرد، والجوع، والمرض، وأجبر على التراجع، ورجاله يعانون ببؤس من تأثير الشتاء الروسي القارس. تمكن فقط إثنان وثلاثون ألفاً من جيشه القوي البالغ تعدده ستمائة ألف جنوداً أن يظلوا أحياء وكان الروس قد فقدوا إثنان وأربعون ألفاً من أصل ١٢١ ألفاً. في نفس الوقت أسرع نابليون عائداً إلى باريس لفرض ضرائب جديدة.

هذه الحملة المهينة شجعت شعوب أوروبا، الذين رأوا الآن بعض الأمل في ضخامة جيوشهم ضد نابليون.

### 84 سؤال: متى حدثت مذبحة بيتزلو؟

**جواب:** السنوات التي تلت معركة ووترلو كانت عبارة عن فترات شغب في بريطانيا. فارتفع معدل البطالة قرب العمال الفقراء من المجاعة، وكانت هناك إضرابات، ومشاغبات،



وحالات تحطيم للماكنات، لوضع اللوم عليها في البطالة المتزايدة. كانت دعوات إصلاح السياسة والمجتمع عالية ومستمرة، ومدن مثل مانشستر وبرمنغهام كانت تشعر بأسى خاص لعدم تمثيلها في البرلمان. قلقت الحكومة من الاضطرابات وخشيت من ثورة عارمة.

وفي السادس عشر من آب ١٨١٩، عقد اجتماع ضخم في سانت بيتر فيلد، بمانشستر، لتقديم عريضة تطالب بالاصلاح. سمع الحكام المحليون حديثاً عن تدريبات عسكرية وأعلام ثورية، فأرسلوا جنوداً لاعتقال المتحدث الرئيسي، هنري هنت. جوبه الجنود بالشعب الغاضب، فأرسلت الخيالة لمساعدتهم، واضطرب النظام وبسبب الهلع قتل أحد عشر شخصاً وجرح المئات. أدى هذا الحادث إلى غضب شديد، وسماه المعارضون في الحكومة «بمذبحة بيترلو»، منوهين بمذبحة ووترلو.

## 85 سؤال :كيف حدثت معركة ووترلو؟

جواب :عندما احتلت القوات الحليفة باريس في آذار ١٨١٤، أرسل الأمبراطور الفرنسي العظيم، نابليون بوناپرت، إلى المنفى في جزيرة إلبا بالبحر المتوسط. وبعد عشرة أشهر هرب، ونزل في فرنسا وتقدم باتجاه باريس. تجمع حوله الجنود القدامى والملك لويس الثامن عشر، الذي كان قد استعاد عرشه مؤخراً، هرب إلى الخارج.



أخذت القوات الحليفة بالتجمع . واستعدت قوة نمساوية للمهجوم في الجنوب وتقدم جيش روسي ضخم من الشمال . وفي بلجيكا، تولى المارشال بلوخر قيادة جيش بروسي يفوق تعداده المائة ألف بينما كان لدى الدوق ولنغتون مثل هذا العدد من الجنود البريطانيين، والهولنديين، والألمان، والبلجيكين الذين تجمعوا بالقرب من بروكسل . تحرك نابليون بسرعة بجيش تعداده ١٢٠ ألف جندي مقتحماً بلجيكا لمهاجمة الأعداء قبل أن يتوحدوا .

استطاع ولنغتون أن يهزم معظم أفضل جنرالات نابليون أثناء حملته في البرتغال وإسبانيا . لم يكن قد التقى نابليون قبل حملة الأيام الأربعة لووترلو . كانت معركة عظيمة، بالرغم من أن كون أي من الجنرالين في أحسن حالاته . أفلح ولنغتون في إيقاف الهجوم الفرنسي الرئيسي طوال يوم الثامن عشر من حزيران، مجبراً الحرس الإمبراطوري، زبدة جيش نابليون، على التراجع .

وقبل المغيب بدأ وصول جيش المارشال بلوخر، وكان الفرنسيون قد أهلكوا . تنازل نابليون، وفي هذه المرة أرسله أعداؤه إلى مكان أبعد، إلى جزيرة سانت هيلينا في جنوبي الأطلسي، لكنه لم يعد ثانية .



### 86 سؤال: متى حدثت الثورة الوطنية اليونانية؟

**جواب:** خلال القرن التاسع عشر كانت الامبراطورية التركية، التي تضم جنوب شرق أوروبا والشرق الأوسط، تبدو على حافة الإنهيار. أول شعب قام بشن حرب رئيسية من أجل الاستقلال ضد أسياده الأتراك. جذب اليونانيون الكثير من العطف في أوروبا، لكن الوضع كان معقداً بسبب تضارب مصالح القوى الرئيسية، وبسبب ميل اليونانيين لمحاربة بعضهم البعض بدموية لا تقل عن محاربتهم للأتراك.

ساندت روسيا اليونانيين، لكن بريطانيا وفرنسا حبذتا التسوية. وفي العام ١٨٧٢ انضمت هذه القوى الثلاث لتدمير الأسطول التركي - المصري في نغارينو، عندما رفض التعليمات للانسحاب من المياه اليونانية. وفي السنة التالية قامت روسيا بالهجوم براً وأجبر الأتراك على التسليم.

أحرز اليونانيون استقلالهم في العام ١٨٣٠، بالرغم من كونه ضمن حدود محدّدة. الحدود الحديثة أنجزت بعد حروب البلقان في الفترة من ١٩١٢ - ١٩١٣.

### 87 سؤال: متى حدثت ثورة تموز؟

**جواب:** في العام ١٨١٤ كانت الملكية قد أعيدت لفرنسا وعاد الأرستقراطيون الفرنسيون من مفاهم إلى ممتلكاتهم. لكن الشعب الفرنسي لم ينس أفكار الثورة الفرنسية وإصلاحات نابليون التحررية.



شعر ملكا البوربون لويس الثامن عشر وشارل العاشر بعطف قليل مع آمال وأفكار معظم رعاياهم . كان شارل قبل أن يخلف أخيه، رئيساً لحزب رجعي متشدد . وكملك قام بتعيين أفسى المحافظين مسؤولين في الحكومة . خشي العديدون من أن يولد هذا العمل نوعاً من الديكتاتورية .

وفي انتخاب عام فقدت فيه أغليبتهم في مجلس النواب أدى إلى إثارة تلك الأمور . أعدت الحكومة أوامر لحل المجلس وتعديل قوانين الانتخاب، ولفرض رقابة صارمة على الصحافة .

هدّد أصحاب المطابع في باريس بالبطالة، وأغلقوا مطابعهم، وحذا آخرون حذوهم . تجمعت الجماهير الغاضبة تحت حرارة شهر تموز . فوجئت الحكومة، وعندما بدأت الثورة، لم تكن هناك قوات كافية للسيطرة عليها . رفر علم الألوان الثلاثة (علم الثورة) ثانية فوق أبراج كاتدرائية نوتردام .

وأخيراً أدرك الملك بأن عليه أن يتنازل . قام المجلس بدعوة لويس فيليب، عضو بيت ملكي صغير في اورليانز، لتولي العرش . وهكذا بدأ حكم الثمانية عشر عاماً «الملكية تموز» .

## 88 سؤال: متى حدث إلغاء العبودية؟

جواب: وصلت أخبار تمرير قانون إلغاء العبودية في المستعمرات البريطانية إلى ريليام ويلبرفورس وهو يحضر .



كان ويلبرفورس قد أمضى كل حياته السياسية وهو يكافح ضد تجارة العبيد .

كانت العبودية قد أصبحت غير قانونية في إنكلترا منذ العام ١٧٧٢ ، لكن تجارة العبيد استمرت بكامل تدفقها . كان يتم نقل حوالي عشرين ألف إفريقي إلى أميركا كل سنة على متن سفن من ليفربول، وبريستول ولندن . حارب معارضو هذه التجارة طويلاً . وأخيراً قامت حركة بإعلانها تجارة غير قانونية بقيادة شارلز جيمس فوكس عبر البرلمان عام ١٨٠٧ .

الخطوة التالية كانت في إقناع البلدان الأخرى لإلغاء هذه التجارة ووقف التجارة غير القانونية، التي كانت أرباح تجار العبيد منها ضخمة بحيث يمكنهم فقدان حمولة سفينتين أو ثلاثة . وسرعان ما وافقت كل من فرنسا، وإسبانيا، والبرتغال على إيقاف التجارة، لكن طالما أن العبودية نفسها كانت قانونية، فان تجارة العبيد غير القانونية استمرت .

إلغاء العبودية في بريطانيا كلف الحكومة مبلغ عشرين مليوناً من الجنيهات كتعويض لمالكي العبيد . لكنها كانت خطوة هامة نحو إنهاء هذا الشر القديم .

## 89 سؤال : متى حدثت ثورة شباط؟

جواب: جاء لويس فيليب إلى العرش الفرنسي عبر ثورة (١٨٣٠) وغادره بنفس الطريقة . زادت ثورة شباط من الاحتجاجات ضد إخماد الحكومة لقضية الإصلاح التحرري .



ووجهت بتكتل معاد ضم العديد من الطبقة المتوسطة، التي تعتمد عليها الملكية، فتنازل لويس فيليب.

ضمن ضغط زعامة جناح اليسار والطبقة العاملة عدم عودة الملكية هذه المرة. أعلنت الجمهورية وجرى انتخاب سمح فيه لكل الذكور بالتصويت. وبالرغم من ذلك، كانت النتيجة مجلس نواب محافظ تماماً. هُزم جناح اليسار، وأعيدت المتاريس ثانية إلى الشوارع في حزيران. هذه الثورة الثانية أخمدها القوات، وقتل وجرح العديدون، وأخذت الاشتراكية.

تم التصديق على دستور الجمهورية الثانية في تشرين الثاني، وحلّت المسألة الصعبة في إيجاد رئيس مناسب بانتخاب الأمير لويس نابليون، حفيد الإمبراطور، الذي ناشد عدداً كافياً من الشعب. قلما اقتنع أحد بالجمهورية الثانية، والتي دامت أقل من أربع سنوات. ولما اقتربت نهاية فترة انتخابه، قام لويس نابليون بانقلاب عسكري أصبح بعده ديكتاتوراً. وفي العام ١٨٥٢ أعلن نفسه إمبراطوراً، تحت إسم نابليون الثالث.

## 90 سؤال: متى حدثت حرب القرم؟

جواب: اندلعت حرب القرم في شبه الجزيرة الروسي الداخل في البحر الأسود بسبب ضعف الأمبراطورية التركية والخوف من التمدد الروسي على حساب تركيا. بدأت بنزاع



حول حقوق المسيحيين، الذين طالبت روسيا بحمايتهم، في  
الأمبراطورية التركية. تحركت القوات الروسية نحو المناطق  
الخارجية وأعلن السلطان التركي الحرب في العام ١٨٥٣.  
سارعت بريطانيا وفرنسا لمساعدة تركيا بعد ستة أشهر،  
ووصلت قواتهما إلى القرم في أيلول ١٨٥٤.

هزم الحلفاء الروس عند نهر آما وتقدموا نحو  
سياستبول. كانت حملتهم سيئة التنظيم والقيادة مما سبب نكبة  
عظيمة، نتيجة سوء فهم الأمر الذي أدى إلى الهجوم الانتحاري  
للخيالة مباشرة على قوات المشاة الروس خلال معركة  
بالاكلافا. كانت معركة انكرمان في تشرين الثاني بمثابة نصر  
للحلفاء، لكن سياستبول ظلت تقاوم. وخلال حصار الشتاء،  
مات الالوف بسبب البرد والمرض، ولم تسقط دفاعات المدينة  
حتى أيلول عام ١٨٥٥.

لم تحدث معارك رئيسية بعد ذلك، وحل السلام بموجب  
معاهدة باريس عام ١٨٥٦. وبتعديلات طفيفة، ظل الوضع  
كما كان عند بداية الحرب. لكن قيصر روسيا نيكولا الأول  
الذي برزت طموحاته في الحرب، كان قد توفي وهكذا تراجع  
التهديد الروسي لتركيا كثيراً.

## 91 سؤال: كيف حدثت الحرب الأهلية الأمريكية؟

جواب: حدثت الحرب الأهلية الأمريكية بين إحدى عشرة  
ولاية في الجنوب وبقية الإتحاد، عندما اشتد التوتر حول قضية





العبودية. كان العبيد الأفارقة لمدة قرنين يشحون إلى أمريكا. الولايات الشمالية انضمت إلى أوروبا في إيمانها بضرورة إلغاء العبودية، فرفضت الولايات الجنوبية ذلك، ورغبت في الانفصال عن الإتحاد الفدرالي، داعية نفسها باتحاد ولايات أميركا.

كان جيش الشمال أغنى، وأفضل تجهيزاً وأخبر من جيش الجنوب، لكنه تحمل قتالاً مريراً وخسارة بلغت حوالي سبعماية ألف جندي قبل تسوية الخلاف.

حارب الجنوبيون بشراسة بقيادة رجال بارزين مثل «ستون وول» جاكسون وروبرت لي. أصبح ابراهام لنكولن رئيساً للولايات المتحدة وقاد الشمال. وفي العام ١٨٦٣، بعد انتصار الشمال في معركة جيتيسبورغ، ألقى لنكولن خطابه الشهير عن الديمقراطية: «... تلك هي حكومة الشعب، هي للشعب، وبواسطة الشعب، وسوف لن تفتنى من الأرض...». وفي العام ١٨٦٤ أخذ الشمال المبادرة بالهجوم واستسلم الجنوب للجنرال غرانت في العام ١٨٦٥. وبعد خمسة أيام، اغتيل لنكولن. وبعد الحرب الغيت العبودية.

## 92 سؤال: كيف اندلعت الحرب العالمية الأولى؟

جواب: كانت القوى الأوروبية العظمى تشك في نوايا وأهداف بعضها البعض، وتشوقها للسلطة، ونيتها من تسليح نفسها ضد إمكانية الحرب. التوتر بين فرنسا وألمانيا لم يخف



منذ الحرب الفرنسية البروسية في العام ١٨٧١، فقد كان لدى ألمانيا أفضل جيش في أوروبا وهي الآن تنافس بريطانيا في القوة البحرية. أما النمسا، وهنغاريا، وروسيا فقد كانوا يتنافسون على السلطة في البلقان. في هذا الوضع من الخوف والعداء، كانت كلاً من القوى العظمى والصغرى منقسمة إلى معسكرين متعادين، وكانت أوروبا تجلس على كومة بارود.

الشرارة المميتة اندلعت في ٢٨ حزيران ١٩١٤، عندما كان الأرشيدوق فرانز فرديناند، وارث العرش النمساوي الهنغاري، يقود سيارته عبر سراجيفو، المدينة التي كانت تحت الحكم النمساوي. برز شاب بوسنياني يدعى غافريلو برنسيب من بين الجمهور، وأطلق عليه النار فأرداه قتيلاً.

حملت النمسا وهنغاريا الصرب مسؤولية الاغتيال. تحركت روسيا لدعم الصرب، مدعومة بحليفاتها فرنسا. وتحركت ألمانيا معلنة الحرب على روسيا وفرنسا. أما بريطانيا التي كان بينها وبين فرنسا معاهدة صداقة، فقد وقفت أيضاً لتضمن الحياد البلجيكي. وعندما قامت ألمانيا بمهاجمة فرنسا واكتساح بلجيكا، كانت النتيجة لا مفر منها. وفي الرابع من آب ١٩١٤ دخلت بريطانيا الحرب.

### 93 سؤال: كيف اندلعت الحرب العالمية الثانية؟

جواب: بعد أن قامت ألمانيا بضم كل من النمسا وتشيكوسلوفاكية، بدأ هتلر يهدد بولندا. عندئذ أدركت كل من



بريطانيا وفرنسا أنه لا حدود لطموحات هتلر وفي آذار ١٩٣٩ وعدتا بولندا بمساعدتها إذا هوجمت من قبل ألمانيا. وفي آب من العام ١٩٣٩ وقعت كل من ألمانيا والاتحاد السوفياتي معاهدة تضمنان فيها عدم مهاجمة إحداهما للأخرى والبقاء على الحياد في حال اشتراك أي منها في حرب.

وفي الأول من أيلول هاجمت ألمانيا بولندا وفي الثالث منه أعلنت كل من بريطانيا وفرنسا الحرب على ألمانيا. وبالرغم من المقاومة البطولية لبولندا، فان الفرق الميكانيكية الألمانية المدعومة بقوة جوية هائلة اكتسحت البلاد في أربعة أسابيع. قامت القوات الروسية بمهاجمة بولندا من الشرق واحتلت مساحة كبيرة من بولندا، تاركة البقية في أيدي الألمان.

وفي بريطانيا كان هناك إجلاء هائل للاطفال من لندن والمدن الكبرى الأخرى، خوفاً من الغارات الجوية الألمانية، بالرغم من وقوع القليل جداً من الغارات الجوية على بريطانيا في أوائل الحرب.

أما في البحر، وفي كانون الأول ١٩٣٩، فقد وقعت معركة بحرية ضخمة على مقربة من ساحل أميركا الجنوبية بين ثلاثة طرادات بريطانية ودارعة حربية ألمانية، هي غراف شبي، التي أصيبت بأضرار بالغة وقام بحارتها فيما بعد بإغراقها عند مدخل ميناء مونتفيديو.



#### 94 سؤال: متى حدثت معركة بريطانيا؟

**جواب:** بدأ أدولف هتلر في تموز ١٩٤٠ بوضع الخطط لمهاجمة بريطانيا، عدوته الأخيرة غير المهزومة في أوروبا الغربية. وقبل أن يحدث ذلك كان من الضروري لسلاح الجو الألماني، أن يقوم بتدمير القوة الجوية البريطانية. شن سلاح الجو الألماني سلسلة غارات جوية، أولاً ضد الشحن والأهداف العسكرية على الساحل الانكليزي، ثم ضد المطارات، وأخيراً ضد لندن والمدن الأخرى.

كان عدد الطائرات الألمانية يفوق بكثير عدد الطائرات البريطانية المدافعة. مع أن استخدام الرادار أعطى السلاح الجوي الملكي إنذاراً مبكراً بالغارات الجوية. وفي العشرين من آب، قال ونستون تشرشل في مجلس العموم: «لم يحدث في ميدان النزاع البشري أن كانت هكذا كثرة من الناس مدينة لهكذا قلة من الناس».

وبحلول نهاية تشرين الأول من عام ١٩٤٠ كان سلاح الجو الألماني قد فقد أكثر من ١٧٠٠ طائرة حربية في محاولة عبثية لتدمير سلاح الجو الملكي وقد أجبر هتلر على العدول عن فكرة مهاجمة بريطانيا.

#### 95 سؤال: متى حدث الجلاء عن دانكرك؟

**جواب:** إن استسلام الجيش البلجيكي ووصول القوات المدرعة الألمانية إلى موانئ القتال في فرنسا كان يعني أنه



بنهاية أيار ١٩٤٠ ستصبح القوات البريطانية والفرنسية في بلجيكا مطوقة من كل الجوانب. قررت الحكومة البريطانية القيام بإجلاء تلك القوات بحراً من دانكرك في شمال فرنسا، على مقربة من حدود بلجيكا الجنوبية.

ولنقل هكذا قوة ضخمة من الجنود فان ما يقارب الألف سفينة أرسلت، أو تطوعت للذهاب على وجه السرعة، عبر القنال من إنكلترا حيث قام العديد منها بعدة رحلات. ومن حسن حظ الجنود المتقهقرين باتجاه دانكرك، فان القوات الالمانية قد أوقفت هجومها لفترة من الوقت.

وفيما بين السادس والعشرين من أيار والرابع من حزيران تم إجلاء حوالي ٢٠٠ ألف جندي بريطاني و ١٢٠ ألف جندي فرنسي من شاطئ دانكرك بواسطة أسطول من السفن الصغيرة تحت أصعب الظروف والقصف المدفعي الكثيف.

## 96 سؤال: متى حدث الهجوم الياباني على بيرل هاربور؟

جواب: في السابع من كانون الأول ١٩٤١، شنت الطائرات الحربية اليابانية، التي أقلعت من على ظهر حاملات الطائرات، هجوماً جويًا مفاجئاً على بيرل هاربور، القاعدة البحرية الأميركية الرئيسية في جزر هاواي. تم إغراق أو إتلاف العديد من السفن الأميركية. مع أن حاملات الطائرات الأميركية لم تكن في بيرل هاربور في ذلك الوقت. هذه



المعارك أثبتت فيما بعد أهميتها القصوى، في العديد من المعارك البحرية التي وقعت أثناء حرب الباسيفيكي بين الطائرات الحربية المحمولة على ظهر حاملات وبين حاملات الطائرات الأميركية التي كانت تفوق القوة اليابانية بكثير.

كان الهدف من الهجوم على بيرن هاربور هو إيقاف تدخل البحرية الأميركية في الخطط اليابانية لاكتساح جنوب شرق آسيا، وخلال ستة أشهر تلت، كانت القوات اليابانية طليقة لاكتساح معظم تلك المنطقة. لقد احتلت القوات اليابانية الملايو، وسنغافورة، وجزر الهند الشرقية الهولندية (أندونيسيا الآن) والفيليبين، كما هاجمت بورما.

ومع أن الولايات المتحدة بدأت بالرد على الحرب، فإن الانتصارات الأولى كانت في المعارك البحرية في أيار وحزيران ١٩٤٢ عندما قام الطيران الأميركي بتدمير كبير للأسطول الياباني. تم طرد اليابانيين تدريجياً من العديد من مناطق جزر الباسيفيكي التي كانوا قد احتلوها. وفي تشرين الأول ١٩٤٤ بدأ احتلال الفيليبين وبحلول أيار ١٩٤٥ هُزمت القوات اليابانية بواسطة الحلفاء في بورما.

حارب اليابانيون بشجاعة تعصية وفي المراحل الأخيرة من حرب الكاميكاز، حيث كان الطيارون اليابانيون يقومون بإنزال طائراتهم المحملة بالمتفجرات مباشرة فوق سفن الأعداء. ويعتقد اليابانيون أنه من العار على جنودهم



الاستسلام. لهذا السبب فإنهم راحوا يعاملون أسراهم من الجنود البريطانيين، والأوستراليين، والأميركيين بوحشية كبيرة والعديد منهم مات في الأسر.

### 97 سؤال: متى حدث هجوم الحلفاء على فرنسا؟

جواب: في السادس من حزيران ١٩٤٤ نزلت قوة ضخمة من الجنود الأميركيين، والبريطانيين، والكنديين على ساحل النورماندي في فرنسا. كانت القوة بقيادة الجنرال الأميركي دوايت إيزنهاور. وقبل بدء الهجوم تمت الإغارة على السكك الحديدية والجسور في شمال فرنسا، لعرقلة تحرك الجيوش الألمانية بسرعة.

وبعد قتال عنيف أجبر الألمان على التراجع. وفي ١٥ آب نزلت قوات حليفة في جنوبي فرنسا وبنهاية شهر أيلول تم تحرير كل فرنسا من الإحتلال الألماني.

وفي الثالث من أيلول دخلت القوات البريطانية بلجيكا، ولاحقاً في نفس الشهر تم إنزال قوة نائلة من المظليين في آرنهيم بهولندا في محاولة فاشلة لبناء رأس جسر على نهر الراين.

توقفت القوات الحليفة عند الحدود الألمانية بواسطة خط سيغفريد. وفي كانون الأول قام قائد الجيش الألماني فيلدمارشال غيرد، بشن هجوم معاكس مفاجيء، في منطقة



الأردنيز بيلجيكا والذي أحرز بعض النجاح. وفي شباط ١٩٤٥ عبر الحلفاء خط سيغفريد. وفي آذار عبروا نهر الراين وبدأ الهجوم على ألمانيا.

### 98 سؤال: كيف تم استسلام ألمانيا؟

جواب: وصلت القوات الروسية إلى الحدود الشرقية لألمانيا في كانون الثاني ١٩٤٥. أما في الغرب فقد كانت الجيوش البريطانية والأميركية تعد للهجوم الأخير. وفي نفس الوقت واصلت القوات الجوية للحلفاء حملة القصف مما أدى إلى تدمير شامل واسع النطاق في شباط إضافة إلى العديد من ألوف الضحايا عندما أغاروا على مدينة درسدن في ألمانيا.

وفي شهر آذار عبر الجيش الأميركي نهر الراين وبحلول نهاية نيسان كان قد التقى مع الروس على نهر الإلب. دخلت القوات الروسية برلين في الرابع والعشرين من نيسان واحتلت المدينة بعد قتال شوارع عييف. أقدم هتلر على الإنتحار في مخبئه تحت الأرض في برلين في الثلاثين من نيسان. وفي شهر أيار بدأت الجيوش الألمانية في الإستسلام واخيراً وصلت الحرب في أوروبا إلى نهايتها في الثامن من أيار. عقد زعماء القوى المنتصرة آخر مؤتمر لهم خلال فترة الحرب في بوتسدام، في صواحي برلين خلال شهري تموز وآب من العام ١٩٤٥. انتهى المؤتمر قبل ستسلام اليابان بأسبوعين.





## 99 سؤال: كيف تم استسلام اليابان؟

جواب: بين الأعوام ١٩٤٢ و ١٩٤٥ تم طرد الجيوش اليابانية ببطء من البلدان التي احتلتها خلال الستة أشهر الأولى من الحرب في الباسيفيكي. وفي نيسان ١٩٤٥ هاجم الأميركيون جزيرة أوكيناوا التي احتلوها بعد قتال عنيف. أصبح لديهم الآن قاعدة تبعد فقط ٥١٥ كيلومتراً عن الأرض اليابانية. وفي الأشهر التالية شن الطيران الأميركي سلسلة من الغارات الثقيلة على المدن والمراكز الصناعية اليابانية. وبعد سقوط ألمانيا في أيار ١٩٤٥ تركت اليابان بدون حليف. أصبح وضعها العسكري الآن ميثوساً منه وأسطولها قد دمر بصورة بليغة. ومع ذلك، فإن الطريقة الإنتحارية التي دافع بها اليابانيون عن أوكيناوا، أظهر أنه في حال مهاجمة الأرض اليابانية، فإن الخسائر الأميركية ستكون باهظة بصورة غير معقولة.

لذلك قرر الرئيس الأميركي هاري ترومان أن يحاول إيجاد نهاية سريعة للحرب عن طريق استعمال القنبلة الذرية. هذا السلاح الجديد الرهيب، الذي يملك قوة تفجيرية تفوق بكثير قوة أي قنبلة عادية تم تطويرها على يد العلماء في الولايات المتحدة. وفي السادس من آب ألقى قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما وفي التاسع منه ألقى قنبلة ثانية على مدينة ناغازاكي، قتلت أكثر من ١٢٠ ألف شخص ومسيبة دماراً شاسعاً. وفي الرابع عشر من آب استسلمت اليابان.



### 100 سؤال: متى حدثت الأزمة القبرصية؟

**جواب:** استلم البريطانيون قبرص من تركيا في العام ١٨٧٨، وبحلول العام ١٩٣٠ راح القبارصة اليونانيون يضغطون من أجل الانحداد مع اليونان، عكس إرادة الجالية القبرصية التركية.

وبعد الحرب العالمية الثانية قاد الأسقف مكارايوس الثالث حركة الانحداد مع اليونان. اتجهت الحركة إلى العنف بحملة من جورجياس غريفاس ومنظّمته المعروفة باسم «أيوكا». وفي العام ١٩٥٦ نفى البريطانيون مكارايوس، واندلع القتال ضد البريطانيين وبين الجاليتين. وفي محاولة لوضع دستور لقبرص مستقلة، عجز البريطانيون عن إقناع الفريقين، كما طالب القبارصة الأتراك بالانفصال.

لكن الاستقلال في العام ١٩٦٠ لم يجلب الحل الطويل الأمد، بالرغم من ضمانة الجانبين لتمثيل برئاسة مكارايوس. تدخلت قوات الأمم المتحدة في الستينات، وفي العام ١٩٧٤ قام الحرس الوطني بانقلاب أبعده مكارايوس بصورة مؤقتة وهاجمت تركيا جزءاً من الجزيرة وسط قتال مرير.

### 101 سؤال: متى حدثت أزمة السويس؟

**جواب:** في العام ١٩٥٢ قام الجيش المصري بثورة أجبرت الملك الفاسد فاروق على التنازل. كانت الثورة بقيادة جمال



عبد الناصر، الذي أصبح رئيساً للجمهورية الجديدة في العام ١٩٥٦. حصل عبد الناصر على صفقة سلاح من تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٥٥، وعلى عرض أنكلوأميركي بمساعدة مالية لبناء سد أسوان. انسحبت القوات البريطانية من منطقة قناة السويس.

وفي تموز ١٩٥٦ قلقت كل من بريطانيا والولايات المتحدة من تعاطف مصر الواضح نحو الشيوعية وسحبتا عرضهما لسد أسوان. أجاب عبد الناصر بتأميم الشركة الخاصة لقناة السويس، والتي كان حملة أسهمها من البريطانيين والفرنسيين بصورة رئيسية.

وفي تشرين الأول هاجمت القوات الاسرائيلية سيناء، وطالبت كل من بريطانيا وفرنسا وضع حد للأعمال العدوانية بين إسرائيل ومصر، لكن مصر تجاهلتها. بريطانيا وفرنسا، بسبب قلقهما على مستقبل قناة السويس، قامتا بمهاجمة مصر. أمرت الأمم المتحدة كلا من بريطانيا، وفرنسا وإسرائيل بالانسحاب، وقد استبدلوا بقوات من الأمم المتحدة على الحدود بين مصر وإسرائيل. تحول عبد الناصر نحو الاتحاد السوفياتي لتمويل سد أسوان.

### 10 سؤال: متى حدث اغتيال الرئيس كينيدي؟

جواب: اغتيل جون كينيدي، رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة دالاس بولاية تكساس، في الثاني



والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦١، بينما كان في سيارة الرئاسة عبر المدينة في زيارة رسمية.

وحالما تقدم الموكب عبر المدينة أطلقت ثلاث رصاصات من الطابق السادس لمستودع، وسرعان ما انكفأ كينيدي إلى الأمام في السيارة، مصاباً في رأسه وعنقه.

نقل كل من كينيدي والحاكم كونالي، الذي جرح نتيجة إطلاق الرصاص، على عجل إلى مستشفى باركلاند لكن الرئيس كان قد توفي بعد إدخاله بنصف ساعة.

تم توقيف جندي سابق في البحرية عمره ٢٤ سنة، يدعى لي هارفي أوزوالد، ووجهت إليه تهمة القتل لكنه لم يحاكم. وفي الرابع والعشرين من تشرين الثاني قتل أوزوالد بالرصاص بواسطة صاحب ملهى ليلي يدعى جاك ليون روبي، الذي كان معجباً جداً بكينيدي.

وعند وفاة جون كينيدي، أقسم نائب الرئيس ليندون جونسون اليمين الدستورية كرئيس.

وفي الخامس من حزيران ١٩٦٨ أطلق الرصاص على شقيق كينيدي المدعو روبرت فقتل وهو يقوم بحملته الانتخابية من أجل الرئاسة.

### 103 سؤال: متى حدثت فضيحة ووترغيت؟

جواب: كان الموضوع الأهم في أذهان الأميركيين والكثيرين في العالم عام ١٩٧٣ هي «فضيحة ووترغيت».



فخلال السنة كشفت الفضائح المتزايدة عن شبكة معقدة من  
المكيدة السياسية طالت حتى مكتب رئيس الجمهورية.

وفي العاشر من كانون الثاني ١٩٧٣ كشفت محاكمة  
خمسة من المتورطين عن عمليات تجسس وتنصت في مقر  
الديموقراطيين بشقق وترغيت بواشنطن في السابع عشر من  
حزيران ١٩٧٢. كان الرجال الخمسة أعضاء من منظمة  
الجمهوريين لإعادة انتخاب الرئيس، وقد اعترفوا بتهمة  
اللصوصية. لقد بدت العملية بأنها مستقيمة إلى أن قام  
محرران لجريدة «الواشنطن بوست» بملاحقة بعض الخيوط  
لاكتشاف أن الفساد لم يكن ضئيلاً. إنه يشمل كبار موظفي  
البيت الأبيض، وحتى الرئيس نيكسون بدا متورطاً. طالب  
العديدون بإقامة دعوى الإنكار وسماع أقواله على شاشة  
التلفزيون بصورة حية، في تموز ١٩٧٤.

وفي الثامن من آب ١٩٧٤ أصبح نيكسون أول رئيس  
أميركي في التاريخ يستقيل من رئاسة الجمهورية ونائبه، جيرالد  
فورد، أقسم اليمين الدستورية في اليوم التالي.

#### 104 سؤال: متى حدثت أزمة البترول العالمية؟

جواب: نتيجة لقرار دول الأوبك، بقيادة ليبيا، لرفع  
أسعارها، فإن سعر البترول العالمي تضاعف إلى أربعة  
أضعاف. العواقب في البلدان الصناعية شملت مضاعفة  
التضخم الشديد مع تراجع في الصناعات. كما أن الضرر لحق



بالبلدان غير الصناعية الفقيرة لعدم وجود احتياطي من البترول لديهم. وبحلول العام ١٩٨١ أصبح مستوى سعر البترول الخام أعلى من مستواه في السنوات العشر السابقة بعشرين مرة، لكن بنتيجة الاكتشافات الجديدة، مثل احتياطي بحر الشمال، والاستهلاك المنخفض، والتصديق الواقعي للتسعير بواسطة الأوبك، فإن المخاوف من حدوث نقص عالمي خطير للبترول قد تلاشت والأسعار سُوّيت.

### 105 سؤال: متى حدثت الثورة الإسلامية في إيران؟

جواب: بعد انتشار وتزايد المعارضة لحكمه، الذي لعب فيه البوليس السري دوراً بشعاً، غادر شاه إيران البلاد في كانون الثاني ١٩٧٩. آية الله خميني، الزعيم الروحي الرئيسي للمسلمين الشيعة، الذين يمثلون الأغلبية في إيران، عاد من منفاه، وبعد استفتاء شعبي، أعلن البلد جمهورية إسلامية. الحكومة، التي بقي فيها الخميني في الظل والذي كان بدون شك الأقوى عن طريق عدم تولي أي منصب سياسي، كانت في البداية معتدلة، لكن سرعان ما تسلمها المسلمون المتطرفون، بالتفجيرات، وإطلاق الرصاص، والمحاكمات المشكوك في عدالتها. كلاً من النفوذ الشيوعي والنفوذ الأميركي، الذي ظل موظفو سفارته أسرى لعدة أشهر، قد لقياء عداءً وحشياً من قبل نظام الحكم الجديد.



## 106 سؤال: متى حدثت الحرب في لبنان؟

جواب: منذ سنوات عديدة ووجود لبنان ممزق بسبب الحرب الدائرة بين المسيحيين والمسلمين، ومهدداً بالتقسيم بين سوريا وإسرائيل. فبعد حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧، أصبح لبنان القاعدة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية الفدائية الأخرى التي تعارض إسرائيل. اندلعت حرب أهلية مريرة في الفترة من عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦، دمرت فيها مدينة بيروت، التي كانت يوماً ما عاصمة مزدهرة، وغرقت في مزيد من العنف المتفرق. احتل الاسرائيليون الجنوب بصورة مؤقتة في العام ١٩٧٨، وسلموه فيما بعد إلى مجموعة مسيحية لبنانية موالية لهم. وبالرغم من كل ذلك، فقد كان اهتمامهم منصباً بصورة متزايدة على بناء قوات منظمة التحرير، وفي العام ١٩٨٢ قامت باجتياح لبنان وصولاً إلى بيروت، حيث قامت بتطويق مقاتلي منظمة التحرير. وبعد أن وقعت منظمة التحرير في الفخ، أُجبرت على الموافقة بالانسحاب إلى بلدان عربية أخرى، بعيدة عن حدود إسرائيل. وبعد انسحاب المقاتلين الفلسطينيين، وقعت مذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا ذهب ضحيتها عدد كبير من الفلسطينيين المدنيين، قامت بها مجموعات مسيحية انتقاماً لاغتيال بشير الجميل، الذي كان قد انتخب رئيساً للجمهورية. هذا الانتهاك الصارخ أثار صدمة كبيرة، خاصة وأن المنطقة كانت تحت سيطرة القوات العسكرية الاسرائيلية في ذلك الحين.



### 107 سؤال: من هو جورج كليمويس .

جيزر . . . . . فرنسي اشتهر في ككل أنحاء فرنسي باسم «النمر»، تازة لأنه كان يبدو كشخص عندما يكون غاضباً، وتارة أخرى لأنه كان صارماً. كانت حياته حافلة، بدأت كمراسل صحفي في أميركا خلال الحرب الأهلية. دخل السلك الدبلوماسي الفرنسي وانتخب نائباً في العام ١٨٧٩. بعد ذلك في العام ١٩٠٢ أصبح عضواً في مجلس الشيوخ، وفي العام ١٩٠٦ عيّن رئيساً لوزراء فرنسا. أحد أهم أعماله هو فصل الكنيسة عن الدولة. كما جعل نفسه مكروهاً في بعض قطاعات الجمهورية لإرساله قوات لإخماد إضراب. لكن الشعب لم يعجب بشجاعته.

وفي العام ١٩١٧ عندما كانت فرنسا في وضع لا تحسد عليه خلال الحرب العالمية الأولى عيّن ثانية رئيساً للوزراء، وهكذا قام بإعطاء الشعب ما يحتاجه. كان مسؤولاً بدرجة كبيرة في اختيار المارشال فوش لقيادة جيوش الحلفاء في الهجوم الأخير ضد الألمان في العام ١٩١٨.

### 108 سؤال: من هو الإيرل آرثر بلفور؟

جواب: هو سياسي بريطاني كان واحداً من حفنة رؤساء الوزارة البريطانيين الذين لم يتزوجوا. وكان حفيد ماركيز ساليسبوري، الذي كان أيضاً رئيساً للوزراء، وبالرغم من مساعدة عمه له في حياته، فقد لمع بلفور من تلقاء نفسه. أصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٠٢ عندما تقاعد عمه، وظل في





منصبه لمدة ثلاث سنوات. أصبح زعيماً للمحافظين في البرلمان.

وخلال الحرب العالمية الأولى تولى بلفور مناصب وزارية عدة، بما فيها وزارة الخارجية في الفترة من ١٩١٦ إلى ١٩١٩. لقد كان قراره بمنح اليهود وطناً قومياً في فلسطين، بالرغم من الوعود الأخرى التي أعطيت للعرب، وهكذا بدأ الصراع العربي اليهودي في الشرق الأوسط الذي هو صورة مستمرة للسياسة العالمية اليوم. وفي أوقات فراغه، كان بلفور أيضاً نوعاً من فيلسوف، وكتب عدة أعمال هامة في ميدان الفلسفة.

### 109 سؤال: من هو توماس مازاريك؟

جواب: إنه سياسي تشيكي كان أباً لدولة تشيكوسلوفاكيا، التي كما نعلم، كانت في الأيام السابقة جزءاً من الامبراطورية النمساوية. وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، كان مازاريك أستاذاً في الفلسفة وعضواً في البرلمان، قام بتنظيم حملة لمقاومة النمساويين الذين كانوا يجبرون الشعب التشيكي على القتال إلى جانبهم. أصبح رئيساً للمجلس، وعند انتهاء الحرب، عندما أصبحت تشيكوسلوفاكيا دولة، أصبح أول رئيس لها. ظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٣٥، وخلال فترة عهده قام بالعديد من الإصلاحات الهامة.



### 110 سؤال: من هو بيار لافال؟

جواب: سياسي فرنسي لامع ومحامياً ذكياً ارتفع ليصبح وزيراً للشؤون الخارجية في العام ١٩٣١. شغل مناصب عدة حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٣٩. وعند اجتياح الألمان لفرنسا وإجبارها على الاستسلام، راح الألمان يقنعون أعضاء الحكومة الفرنسية والسياسيين المشهورين للانضمام إليهم والتعاون معهم لإدارة فرنسا كنوع من الاستقلال عن ألمانيا. تخيل لافال إمكانية استفادة فرنسا من هذا التعاون، علماً أن معظم زملائه رفضوا ذلك. الكثيرون منهم تذكروا أهوال الحرب العالمية الأولى، وهم على أية حال لا يحبون الألمان.

كان لافال رئيس الوزراء لحكومة فيشي، الحكومة الفرنسية التي تعمل مع الألمان، من العام ١٩٤٢ حتى ١٩٤٤. وبعد الحرب اعتقل لافال، وحوكم وأعدم بتهمة الخيانة.

### 111 سؤال: من هي مارغريت بونديفيلد؟

جواب: هي سياسية انكليزية كانت أول امرأة في تاريخ السياسة البريطانية تصبح وزيرة. كما كانت أيضاً أول رئيسة لمؤتمر الاتحاد التجاري.

عملت لسنوات كموظفة في الاتحاد التجاري، وفي العام ١٩٢١ انتخبت سكرتيرة للاتحاد الوطني للنساء



العاملات . وبعد سنتين أصبحت رئيسة لمؤتمر الاتحاد التجاري . ثم دخلت السياسة الوطنية، وانتخبت عضوة في البرلمان عن نورثامبتون . وفي أول حكومة عمالية عام ١٩٢٤ عينت سكرتيرة برلمانية لوزير العمل، وفي الحكومة العمالية الثانية عام ١٩٢٩ كانت وزيرة للعمل، بمقعد في الوزارة .

## 112 سؤال : من هو كوامي نيكروما؟

جواب : سياسي غاني لقبه شعبه بالفادي . كان محامياً وسياسياً شكل الحركة الوطنية عام ١٩٤٩ ، وحزب مؤتمر الشعب، بهدف التعبير لنيل استقلال تام لبلده عن الحكم البريطاني، والذي سمي فيما بعد بساحل الذهب . عاني الكثير وأمضى فترة في السجن بسبب نشاطاته، لكنه بزعامته الديناميكية كسب كل الشعب إلى جانبه وفي العام ١٩٥٧ أصبح أول رئيس وزارة في دولة غاني المستقلة .

كان نيكروما مهتماً بإحراز الاستقلال لكل البلدان السوداء وقد فعل الكثير لدعم الحركات الوطنية في البلدان الأفريقية الأخرى . لكنه في بلده، فبالرغم من الخطوات الهائلة في ميدان التصنيع والتطوير السياسي، فقد جعل نيكروما نفسه مكروهاً بصورة متزايدة بسبب سلوكه الديكتاتوري، وفي العام ١٩٦٦ قام الجيش بانقلاب عسكري ضد حكمه . منح ملجأ في غينيا وتوفي في العام ١٩٧٢ .



### 113 سؤال: كيف وقع حادث اغتيال أنور السادات؟

جواب: في السادس من تشرين الأول عام ١٩٨١ ذهل العالم لدى سماعه نبأ اغتيال الرئيس السادات. هذا الرجل الشجاع هاجم اسرائيل بنجاح في العام ١٩٧٣، وبعد أربع سنوات، وبجرأة فائقة، أدار ظهره للحرب وراح يفتش عن سلام في الشرق الاوسط، بتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل. بهذه السياسة، أصبح السادات موضع كراهية زملائه المسلمين. كانت جماعة من المسلمين المتعصبين هي التي أطلقت النار عليه أثناء عرس عسكري في القاهرة.

محمد أنور السادات ابن فلاح، ولد في العام ١٩١٨ وخدم في الجيش المصري لعدة سنوات. وفي العام ١٩٥٢ كان أحد الضباط الأحرار الذين طردوا الملك فاروق من مصر وأعلنوها جمهورية، لتحكم أولاً بواسطة الجنرال محمد نجيب ومن ثم بواسطة جمال عبد الناصر. وفي العام ١٩٦١ عين السادات سكرتيراً عاماً للمؤتمر الوطني. في تلك الفترة أصبح صديقاً مقرباً لعبد الناصر الذي عينه نائباً للرئيس في العام ١٩٦٤ وهو المنصب الذي خلفه فيه كرئيس للجمهورية في العام ١٩٧٠.

حكم السادات مصر بصورة جيدة. وفوق كل ذلك فقد عمل على حل المشاكل بين العرب واسرائيل. لقدفاوض طويلاً وبصبر، مع سياسيين عظام، ونال جائزة نوبل للسلام في



العام ١٩٧٨ . لقد رفع من قدر مصر، وسوف تظل ذكراه ماثلة  
كواحد من أعظم قادة مصر.

### 114 سؤال: بماذا تميز عقد الثمانينات في لبنان؟

جواب: بالإضافة إلى كون عقد الثمانينات عقد العنف،  
والأعمال العسكرية، والقصف المتبادل بين شطري العاصمة،  
إضافة إلى السيارات المفخخة المتقلبة التي لم تسلم منها  
منطقة في لبنان، فإن هذا العقد تميز بالاغتيالات السياسية.  
ففي بدايته شهر اغتيال رئيس جمهورية، وفي أيامه الأخيرة شهر  
اغتيال رئيس جمهورية آخر.

لقد استهدفت الاغتيالات السياسية وجوهاً بارزة على  
أعلى المستويات شملت أسماء كثيرة كان أبرزها رئيساً  
جمهورية. هما بشير الجميل وورينه معوض، ورئيس حكومة  
هو رشيد كرامي، كما اغتيل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ  
حسن خالد، إضافة إلى العديد من الشخصيات التي سقطت  
ضحية الاغتيالات مثل النائب ناظم القادري، والشيخ صبحي  
الصالح. والسيد محمد شقير وآخرون تعرضوا لمحاولات  
اغتيال ونجوا بأعجوبة. والأسباب الكامنة وراء تلك الاغتيالات  
تعود إلى انقسام الأفق السياسي، بحيث يلجأ البعض إلى  
إزاحة خصومه السياسيين عن طريق تصفيتهم جسدياً.

تم اغتيال بشير الجميل في ١٣/٩/١٩٨٢، ورشيد



كرامي في ١٩٨٧/٦/١، والشيخ حسن خالد في  
١٩٨٩/٥/١٦، ورينيه معوض في يوم عيد الاستقلال في  
١٩٨٩/١١/٢٢.

إن الأمل كبير في أن يحمل العقد ائمقبل بين طياته  
الهدوء، والامن، والاستقرار للبنان كله، وأن يخيم التفاهم بين  
أبنائه ليصار إلى اعادة إعمار له لكي يتبوا مركزه المرموق في  
العالم العربي والغربي .















## الفهرس

- 5..... المقدمة:
- 7 - سؤال : من هو بيريكليس؟
- 8 - سؤال : من هو ماركوس بورشوس؟
- 9 - سؤال : متى بدأت الالعب الاولمبية؟
- 10 - سؤال : من قام بإحراق مدينة القدس؟
- 11 - سؤال : من هو تيبوريوس وشقيقه؟
- 12 - سؤال : من هو لوشوس كاتيلين؟
- 13 - سؤال : من هو ماركوس سيسيرو؟
- 14 - سؤال : من كان ماركوس بروتوس؟
- 15 - سؤال : متى وقع احتلال بابل؟
- 16 - سؤال : متى قتل قيصر؟
- 17 - سؤال : متى وقع اغتيال كاليغولا؟
- 18 - سؤال : متى هاجم الرومان بريطانيا؟
- 18 - سؤال : متى حدث حريق روما؟
- 19 - سؤال : متى أصبحت القسطنطينية عاصمة جديدة؟
- 20 - سؤال : متى هاجم الجوت، والانكلو والسكون بريطانيا؟
- 21 - سؤال : متى حدث احتلال المسلمين للقدس؟
- 22 - سؤال : متى توج شارلمان امبراطوراً رومانياً؟
- 23 - سؤال : متى قتل بيكيت؟
- 24 - سؤال : متى انتقلت البابوية إلى أفينون؟
- 25 - سؤال : متى حدثت حرب المائة سنة؟
- 26 - سؤال : متى استسلم هنري أوف لانكستر العرش؟
- 27 - سؤال : من هو سيمون دي مونتفورت؟
- 27 - سؤال : من هو جون أوف غونت؟
- 28 - سؤال : من هو لورنزو العظيم؟
- 29 - سؤال : من هو نيكولو ماكيافيللي؟
- 30 - سؤال : من هو توماس وولسي؟

- 27 - سؤال: من هو السير توماس مور؟ ..... 30
- 28 - سؤال: من هو الإيرل جيمس ستيوارت موراي؟ ..... 31
- 29 - سؤال: من هو السير فرنسيس والسنفهام؟ ..... 32
- 30 - سؤال: من هو الفايكونت فرنسيس بيكون؟ ..... 33
- 31 - سؤال: متى حدث إحراق جان دارك؟ ..... 34
- 32 - سؤال: متى حدث الاحتلال القسطنطينية؟ ..... 35
- 33 - سؤال: متى وقعت حروب الورود؟ ..... 36
- 34 - سؤال: متى نشطت محاكم التفتيش في إسبانيا؟ ..... 37
- 35 - سؤال: متى اعدم توماس كرومويل؟ ..... 37
- 36 - سؤال: متى أحرق الراهبان لاتييمير وريديلي؟ ..... 38
- 37 - سؤال: متى حدث اتحاد أوترخت؟ ..... 39
- 38 - سؤال: متى انهزم الاسطول الاسباني؟ ..... 40
- 39 - سؤال: متى اندلعت حرب الثلاثين عاماً؟ ..... 41
- 40 - سؤال: من هو أرمان ريشيليو؟ ..... 42
- 41 - سؤال: من هو جون هامبدن؟ ..... 43
- 42 - سؤال: من هو جول مازارين؟ ..... 44
- 43 - سؤال: من هو جان كوليبرت؟ ..... 45
- 44 - سؤال: من هو جون تشرشل مارلبورو؟ ..... 45
- 45 - سؤال: من هو شارلز بيترورد؟ ..... 48
- 46 - سؤال: من هو السير روبرت دالايول؟ ..... 48
- 47 - سؤال: من هو الفايكونت هنري بولنغبروك؟ ..... 49
- 48 - سؤال: من هو ويليام بيت؟ ..... 50
- 49 - سؤال: من هو إتيان شو اسول؟ ..... 51
- 50 - سؤال: متى تم إعدام شارل الأول؟ ..... 52
- 51 - سؤال: متى حدث حريق لندن العظيم؟ ..... 53
- 52 - سؤال: متى حدثت الثورة المجيدة؟ ..... 54
- 53 - سؤال: متى صدر قانون التسوية؟ ..... 54
- 54 - سؤال: متى تم الاتحاد بين انكلترا واسكتلندا؟ ..... 55
- 55 - سؤال: متى وقع حادث البلاك هول في كلكتا؟ ..... 56
- 56 - سؤال: متى حدثت حفلة شاي بوسطون؟ ..... 57
- 57 - سؤال: متى أعلن استقلال أميركا؟ ..... 58
- 58 - سؤال: متى حدث سقوط الباستيل؟ ..... 59

- 59 - سؤال: متى حدثت ثورة السفينة بانتي؟ ..... 60
- 60 - سؤال: متى حدث عهد الرعب؟ ..... 61
- 61 - سؤال: متى حدثت الثورة في إيرلندا؟ ..... 62
- 62 - سؤال: متى حدثت معركة النيل؟ ..... 63
- 63 - سؤال: من هو بنيامين فرانكلين؟ ..... 64
- 64 - سؤال: من هو غريغوريو تيمكين؟ ..... 64
- 65 - سؤال: من هو جاك نيكرا؟ ..... 65
- 66 - سؤال: من هو كارل هاردنبرغ؟ ..... 65
- 67 - سؤال: من هو جورج كاننغ؟ ..... 66
- 68 - سؤال: من هو البارون هنريخ شتاين؟ ..... 67
- 69 - سؤال: من هو السير روبرت بيل؟ ..... 68
- 70 - سؤال: من هو الامير كليمنس ماترنياخ؟ ..... 69
- 71 - سؤال: من هو توماس ماكوالي؟ ..... 70
- 72 - سؤال: من هو الكونت كاميلو كافور؟ ..... 71
- 73 - سؤال: من هو الفايكونت هنري بالمرسون؟ ..... 72
- 74 - سؤال: من هو اللورد جون راسل؟ ..... 73
- 75 - سؤال: من هو بنيامين ديزرائيلي؟ ..... 73
- 76 - سؤال: من هو فرديناندي ليسبس؟ ..... 74
- 77 - سؤال: من هو ستيفان ستامبولوف؟ ..... 75
- 78 - سؤال: من هو ويليام غلادستون؟ ..... 75
- 79 - سؤال: من هو الامير اوتو فون بسمارك؟ ..... 77
- 80 - سؤال: من هو روبرت آرثر ساليسبوري؟ ..... 78
- 81 - سؤال: متى وقعت معركة الطرف الاغر؟ ..... 79
- 82 - سؤال: كيف حدثت معركة اوسترليتز؟ ..... 80
- 83 - سؤال: كيف حدثت معركة بورودينو؟ ..... 81
- 84 - سؤال: متى حدثت مذبحه بيتربلو؟ ..... 81
- 85 - سؤال: كيف حدثت معركة ووترلو؟ ..... 82
- 86 - سؤال: متى حدثت الثورة الوطنية اليونانية؟ ..... 84
- 87 - سؤال: متى حدثت ثورة تموز؟ ..... 84
- 88 - سؤال: متى حدث إلغاء العبودية؟ ..... 85
- 89 - سؤال: متى حدثت ثورة شباط؟ ..... 86
- 90 - سؤال: متى حدثت حرب الفرم؟ ..... 87

- 91 - سؤال: كيف حدثت الحرب الاهلية الاميركية؟ ..... 88
- 92 - سؤال: كيف اندلعت الحرب العالمية الاولى؟ ..... 89
- 93 - سؤال: كيف اندلعت الحرب العالمية الثانية؟ ..... 90
- 94 - سؤال: متى حدثت معركة بريطانيا؟ ..... 92
- 95 - سؤال: متى حدثت الجلاء عن دانمرك؟ ..... 92
- 96 - سؤال: متى حدث الهجوم الياباني على بيرل هاربور؟ ..... 93
- 97 - سؤال: متى حدث هجوم الجيلاء على فرنسا؟ ..... 95
- 98 - سؤال: كيف تم استسلام ألمانيا؟ ..... 96
- 99 - سؤال: كيف تم استسلام اليابان؟ ..... 97
- 100 - سؤال: متى حدثت الأزمة القبرصية؟ ..... 98
- 101 - سؤال: متى حدثت أزمة السويس؟ ..... 98
- 102 - سؤال: متى حدث اغتيال الرئيس كينيدي؟ ..... 99
- 103 - سؤال: متى حدثت فضيحة دوتنغيت؟ ..... 100
- 104 - سؤال: متى حدثت أزمة البترول العالمية؟ ..... 101
- 105 - سؤال: متى حدثت الثورة الإسلامية في إيران؟ ..... 102
- 106 - سؤال: متى حدثت الحرب في لبنان؟ ..... 103
- 107 - سؤال: من هو جورج كليمنصو؟ ..... 104
- 108 - سؤال: من هو الإبريل أرثر بلفور؟ ..... 104
- 109 - سؤال: من هو مازاريك؟ ..... 105
- 110 - سؤال: من هو بيار لافال؟ ..... 106
- 111 - سؤال: من هي مارغريت بوند فيلد؟ ..... 106
- 112 - سؤال: من هو كوامي نيكروما؟ ..... 107
- 113 - سؤال: كيف وقع حادث اغتيال أنور السادات؟ ..... 108
- 114 - سؤال: بعلماذا تميز عقد الثمانينات في لبنان؟ ..... 109



## عالم المعرفة والمعلومات 1/12

وهي متوفرة أيضاً بمجلدان أنيقان



### هذه السلسلة.

- |                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| (1) التاريخ والبشرية | (7) الاكتشافات العلمية |
| (2) النبات والحيوان  | (8) المغامرات العالمية |
| (3) العلم والمعرفة   | (9) السياسة والأحداث   |
| (4) الفنون والإبداع  | (10) العظمة والبارزين  |
| (5) النقل والاتصالات | (11) الإنسان والصحة    |
| (6) الرياضة والتسلية | (12) الكون والأرض      |

### تطلب سلاسل سوفنير

- |                                     |                                    |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| سلسلة عالم الضحك والفكاهة ١٢/١      | سلسلة عالم الكلمات المتقاطعة ٨/١   |
| سلسلة عالم الطبخ ١٦/١ - ٣٧/١        | سلسلة عالم التسلية والمرح ٨/١      |
| سلسلة عالم الطبابة ١٢/١             | سلسلة عالم المرأة الحامل ٤/١       |
| سلسلة عالم المعرفة والمعلومات ١٢/١  | سلسلة عالم المرأة ١٢/١             |
| سلسلة روايات سوفنير الرومانسية ٣٢/١ | سلسلة عالم الأبراج ١٢/١            |
| سلسلة عالم البلدان ٨/١              | سلسلة عالم الأطفال والكمبيوتر ١٢/١ |
| سلسلة عالم المشاهير ١٦/١            | سلسلة أنا والكمبيوتر ٦/١           |
| سلسلة صناعة الترجمة ٤/١             | سلسلة عالم السينما والنجوم ٨/١     |
| سلسلة عالم المراسلات ١٢/١           |                                    |

العنوان: صندوق بريد ٥٢٢٩/١٩ بيروت - لبنان تلفون ٣١٧١٦٩ - تلكس ٤٣٩١٧

تطلب هذه السلاسل من: القاهرة: هلا بوك شوب  
المغرب: دار الأفاق الجديدة - الدار البيضاء/الأردن: مكتبة الراتب العلمية - عمان  
السعودية: وكالة المطبوعات - الكويت/الإمارات: دبي - مكتبة دار المسائل  
/الشارقة: مكتبة دار الآداب - ومكتبة دار الحياة. أبو ظبي: مكتبة الجامعة.